

قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

م.د. أمل إسماعيل عايز

الفصل الأول: التعريف بالبحث:
أهمية البحث والحاجة إليه:

إن القيم ميدان مهم للتربية والمربين، وهو أحد أبعاد الجانب الانفعالي في عملية التعلم والتعليم، ولا شك أن تأثيرات هذا الجانب على الطلبة تترك أثراً دائماً في شخصياتهم وتصرفاتهم، فغرس القيم عند الفرد إحدى الأهداف الرئيسة في التربية والمجتمع، ذلك أن الفرد الذي يفقد قيمه يفقد أترانه والقيم بالنسبة للمجتمع كأعمدة البناء التي تحمل البناية بأكملها، وغرس القيم ضرورة فردية اجتماعية في أن واحد (عبد الله وآخرون: ١٩٩١: ١٠٨-١١١).

و تعد القيم واحدة من أهم خصائص الشخصية الإنسانية وأبعادها ذات التأثير الكبير في لعل الأفراد والجماعات اليومي ونظر تهم إلى الحياة (سلمان: ٢٠٠٣: ٣)، كما أن المجتمع لا يمكنه أن يستمر ويحقق أهدافه ويقوم بوظائفه بصورة متوازنة من دون وجود القيم (العاني: ٢٠٠٠: ٤). تعد الموجة لسلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم (عبد الرحمن: ١٩٧٦: ٣٢٤)، حيث أن سلوك الفرد في مختلف مجالات حياتها توجهه قيم معينة (أحمد: ١٩٨٢: ٢٢٢) القيم لا تنقل بالوراثة البيولوجية وإنما تنتقل عن طريق الوراثة الاجتماعية إذ ينمو الفرد ضد الصغر ويتعرض للخبرات المختلفة عن طريق التنشئة الاجتماعية (البدراني: ١٩٨٩: ٢).

إن الفرد يتعلم القيم ويكتسبها تدريجياً أثناء عملية التطبيع الاجتماعي والقيم من أهم المؤشرات على سلوك الأفراد وتعد من العوامل المهمة والمؤثرة على شخصية الفرد (ربيع: ١٩٩٤: ١٨٣).

إن القيم معايير عامة مقبولة اجتماعياً يحكم بها الفرد على ما يصدر عنه من قول وفعل فتجعله مقبولاً في مجتمعه متناسقاً في سلوكه يتصف بالتوحد وعدم الاضطراب، وصحة الفرد النفسية تكمن في وجود القيم الإيجابية التي تجعله قادراً على مواجهة المشكلات الحياتية التي يتعرض لها، وهي التي تحدد نوع العلاقة بينه وبين مجتمعه والتزام الفرد بقيم مجتمعه يجعله يحظى بالقبول الاجتماعي (سفيان: ١٩٩٥: ٤).

إن الطلبة الجامعيون المتمسكين بالقيم هم أقل عرضة للانحراف والاضطراب (العاني: ١٩٩٩: ٤٣) لم تعد التربية عملية تزويد الفرد بمقدار ثابت ومحدد من

المعلومات وإنما هي تغيير للفرد و تنمية شخصيته و توجيهه نحو خدمة مجتمعه و تطويره (إسماعيل، ١٩٧٥: ٣٤-٣٥).

إن الطالب الجامعي اليوم وخاصة في مجتمعنا (العراق) في أشد حاجة إلى فهم شخصية أكثر من أي وقت مضى، فلم يعد أمام الطالب الجامعي اليوم إلا أن يفهم ذا ته فهماً يمكنه من السيطرة عليها وضبط بها و توجيهها بعد أن تقدمت معرفة الإنسان بالعالم الطبيعي من دون معرفته بطبيعته البشرية، وعالمه النفسي بقدر كاف، مما أدى إلى اختلال التوازن بينهما، وأصبحت حاجة طلبة الجامعة إلى فهم ذوا تههم و رغبتهم في تحقيق التوافق بينهما وبين العالم المحيط.

كما إن لمفهوم الذات أهمية في بناء شخصية الطالب الجامعي لكونها تتعلق بجانبين همتقيل الذات و تقبل الآخرين، وعلاقة كل منهما بالآخر مما ينعكس على التوافق النفسي والشخصي والصحة النفسية (أبو زيد: ١٠٢: ١٩٨٧).

فإذا تقبل الطالب الجامعي ذا ته فإن ذلك يؤدي إلى السلوك السوي وإلى التوافق، ويكون مفهوم تقبل الذات لديه إيجابي، ويكون أكثر قدرة على أداء المهمات، و تحقيق الآمال و تكون النتيجة عكس ذلك، إذا كان مفهوم تقبل الذات عن نفسه متدنياً، و تشير معظم الدراسات والأبحاث إلى أن الشخص الذي يقدر ذا ته يكون شخصاً واثقاً من نفسه ومجتمعه، وله القدرة على التعامل المتزن والواضح والمقبول في الحياة، فإذا كان إدراك الفرد لذا ته إيجابياً كان فخوراً بها، وإذا كان إدراكه سلبياً يشعر أنه مهزوز لا يملك قدراً من الثقة بالنفس، إذ يشير ماسلو إلى أن تقدير الذات يعد حاجة من الحاجات المهمة والأساسية، إذ يكون الشخص متمتعاً بالتقبل والتقدير لذا ته ومن الآخرين كفرد متميز، وعندما يشبع الفرد تلك الحاجة يشعر بالسعادة والقوة والثقة بالنفس والكفاءة، فالطالب الجامعي الذي يثق بنفسه ويشعر بالقوة والكفاءة والجدارة يكون أقدر على التحصيل من الطالب الذي يشعر بالضعف والوهن والعجز، كذلك أن تقبل الفرد للآخرين ورضاه عن حيا ته يؤثر في مفهومه عن ذا ته.

إن المجتمع بكل خبولمثقف وقيمه وعادا ته تقف أمام الطلبة بمطالبهم وحاجا تههم الحيوية المتجددة موقف المتفرج حيث تفرض الحياة الاجتماعية الجديدة على الطالب الجامعي أدوات حديثة وقيم جديدة في آليات الجامعة وفي مباشرة الحياة الاجتماعية الجديدة وكلما زادت التغيرات زادت حيرة الطلبة في اختيار القيم التي يعترفونها وهنا يحدث الصراع بين القيم الراسخة التي تمارس إكراهاً عالياً على الضمائر والعقول والقيم الجديدة التي يتضمنها نوع التغيير الجديد مع ما يثيره من قيم خاصة والتي تفرضها الحياة الاجتماعية الجديدة.

وهذا ما أكده (شكور) بأن أي اختلال وتدهور في نظام القيم يسهم وبشكل كبير في نوع من الأمراض الاجتماعية التي تربك الإنسان و تجعل سلوكه معتلاً ومضطرباً، كذلك حين تختل ألمانهموازين و تهتز القيم ويتسرب الشك في كل شيء و تنهار ثقته و تتكون لديه مشاعر النقمة والعدوان (شكور: ١٩٩٨: ٤٠-٤١).

كما يقول الانثروبولوجي "لينشن: ١٩٤٥" (Linton) أن تأثير القيم في الشخصية والسلوك، حيث أن السلوك الذي لا يكون مطابقاً للنظام القيمي للفرد يولد استجابات الخوف والغضب أو على الأقل عدم الاستحسان وهكذا فالشخص الذي يقوم بعمل معين يخالف نظام القيم لديه، سوف يتعرض لاضطراب انفعالي كبير قبل وبعد قيامه بذلك العمل (إبراهيم: ٤: ١٩٩٨).

إفهوم تقبل الذات يتأثر بعوامل من أهمها الأسر المفككة، والأحداث العائلية المفاجئة، إذ تترك هذه الظروف آثاراً، و تعرتكولوين مفهوم تقبل الذات تكويناً صحيحاً وإيجابياً فقد توصل "كابلان: ١٩٧١" (Kaplan) إلى أن مفهوم تقبل الذات كان أكثر سلبية لدى الأشخاص الذين مروا بخبرات الأسر المفككة . (Kaplan & Saderk: 1995: 328).

إن عناصر مفهوم تقبل الذات تبدأ بالوضوح والثبات ابتداء من الطفولة المتأخرة نتيجة لتقدم النمو، واكتساب الخبرات، فيصبح مفهوم الفرد عن نفسه أكثر مقاومة للتغير.

عندما يتعرض الطالب الجامعي الى ضغوط شديدة و صراعات تنشأ نتيجة للتغيرات و الأحداث ، وكذلك لأنواع العلاقات التي تربط الطالب بأسرته من جهة ، و بأقرانه و البيئة المحيط به من جهة أخرى يؤدي ذلك اختلال في قيم التي يمتلكه الطالب الجامعي إذا فأن مشكلة البحث الحالي تتمثل في التعرف على امتلاك الطالب الجامعي لقيم الاجتماعية ،مما أدى ذلك لقيام الباحثة ببناء مقياس لقيم الاجتماعية ليساعدها في قياس لهذه القيم و كذلك لتعرف على الفروق بين (ذكور ، إناث) و التخصص (علمي ، أنساني) ، فضلا عن إيجاد العلاقة بين الطلبة الذين يمتلكون قيم اجتماعية و تقبلهم لذواتهم .

إذن البحث الحالي يجيب عن تسأولين هما:

١- هل يمتلك الطالب الجامعي قيم اجتماعية.

هل توجد علاقة بين طلبة الجامعة الذين يمتلكون قيم اجتماعية وبين تقبلهم لذواتهم .

و تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي فيما يأتي:

١. تنبثق أهمية البحث الحالي في كون القيم الاجتماعية محركات وموجهات لسلوك الطالب الجامعي وأن ملتوف على منظومة القيم وإمكانية تشكيلها من قبل الباحثين تمكنهم من توجيه طلبة الجامعة.

٢. يواجه المجتمع العربي بصورة عامة والعراقي بصورة خاصة عدداً من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أثرت بدورها على منظومة القيم لدى الأفراد ولاسيما طلبة الجامعة منهم وذلك لكونهم أكبر شريحة في المجتمع، فإن ظهور قيم جديدة قد يكون لها تأثير سلبي في شخصيا تهم وسلوكيا تهم، لذا فإن أهمية الدراسة تكمن في التعرف بدلالة الفروق تبعاً لمتغيرين (الجنس والتخصص) في قياس القيم الاجتماعية.

٣ إن مفهوم تقبل الذات أحد مشتقات مفهوم الذات وهذا المفهوم هو قريب من مفهوم (قوة الأنا) أو مفهوم الذات القوية، ويستعمل هذا المفهوم بالتقييم الإيجابي للصورة التي يحملها الفرد عن نفسه أي مدى رضاه واحترامه و تقديره لها وخصائصه، أي أن الفرد الذي يحمل صورة عن نفسه وأن تتطابق مع ما يرغب أن يكون عليه فإنه يكون قد حقق ذاته أو هو على انسجام ووثام معها، لهذا في هذا البحث الحالي يجيب على أهدافه هل توجد علاقة بين القيم الاجتماعية و تقبل الذات لدى طلبة الجامعة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. قياس القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
 ٢. التعرف على دلالة الفروق القيم الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الآتية:
 - أ- الجنس (ذكور، إناث).
 - ب- التخصص (علمي، إنساني).
 - ٣ التعرف على العلاقة بين القيم الاجتماعية و تقبل الذات لدى طلبة الجامعة.
- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية الدراسية الأولية (البكالوريوس) الدراسة الصباحية.
تحديد المصطلحات:

قامت الباحثة بتعريف المصطلحات الآتية:

أولاً: القيم الاجتماعية: عرفها كل من:

١. إسماعيل وآخرون (١٩٨٦): إنها نتاج خبرات اجتماعية وهي نتيجة عمليات انتقاء (اختيار) جماعة يصطلح أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم (إسماعيل وآخرون: ١٩٨٦: ١٦١).

٢. عبدالمعطي (١٩٨٧): أنها مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل و إمكانات اجتماعية أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي (عبد المعطي: ١٩٨٧: ١٢).
٣. زاهر (١٩٩٤): إنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعة، تشير بها الفرد من خلال انفعاله و تفاعله مع الموقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية و اتجاهها ته واهتماما ته (زاهر: ١٩٩٤: ٢٤).
٤. المغربي (١٩٩٥): هي عبارة عن جمع كلمة قيمة تدل على أنواع المعتقدات التي يحملها شخص أو مجموعة أو مجتمع بأسره ويعتبرها مهمة ويلتزم بها و تحدد له عادة الصواب من الخطأ والمقبول من المرفوض في السلوك الإنساني (المغربي: ١٩٩٥: ١٥٨).
٥. علي (٢٠٠٠): معايير للسلوك الاجتماعي تزنه و تقدره وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير تحكم بأن هذا السلوك واجب وذلك السلوك محرم (علي: ٢٠٠٠: ٢٩٨).
- التعريف النظري للقيم الاجتماعية هي مجموعة من الأهداف والمعايير التي تحكم سلوك الأفراد والجماعة و تكون مهمة بالنسبة للفرد (الطالب الجامعي) في انتمائه لجماعته و تلتكيا ته.
- أما التعريف الإجرائي: "هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في الإجابة عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض".
- ثانيا : تقبل الذات عرفه كل من :
- هافجريس (HAVIGHARST:1973) أنه تقبل النفس كقيمة فتوضح أفكار الفرد و مشاعره عن نفسه وقبول حقيقة مظهره (HAVIGHARST:1973:9).
١. الشرقاوي (١٩٧٧) أنه مطابقة صورة الفرد عن ذا ته كما هي في الواقع على صور ته كما يود أن يكون عليها (الشرقاوي : ١٩٧٧ : ٢٠).
٢. عنبر (١٩٨١) أنه مدى ار تياح الفرد لما يتمتع به من الخصائص والصفات الشخصية الايجابية والسلبية كما يدركها هو في الجوانب الاجتماعية والمزاجية الانفعالية والعقلية والجسمية (عنبر : ١٩٨١ : ٤٧).
٣. القيسي (١٩٨٨) أنه تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق مع نفسه ومجتمعه وله القدرة على التعامل الناجح ، ويشعر بالاحترام من الآخرين (القيسي : ١٩٨٨ : ٨٩).
٤. البيا تي (١٩٩٦) أنه تقييم الفرد لذا ته من القبول والرفض لما هو في مختلف الجوانب الإدراكية، والانفعالية، والاجتماعية، والثقة بالنفس، والأمن النفسي (البيا تي : ١٩٩٦ : ١١).

التعريف النظري لتقبل الذات أنه ما يحمله الفرد (الطالب الجامعي) من صفاته وخصائصه الايجابية، والسلبية، ومدى ما يعكسه من مشاعر الرضا، والقبول والار تياح عنها، ويظهر في الجوانب الانفعالية والمعرفية والاجتماعية والجسمية .
التعريف الإجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال الإجابة على مقياس تقبل الذات المعد من قبل (العبودي : ٢٠٠٦) والمتبنى في هذا البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري:

١. القيم الاجتماعية:

مفهوم القيم في علم النفس:

تحدث معظم الباحثين والعلماء عن معنى القيمة في علم النفس، وقد أكدوا أن أغلب اتجاهات علم النفس تميل إلى رد القيم إلى محتوى الوعي والوجدان النفسي بما يضطرب به من رغبات ومشاعر، وليس ثمة قيمة إلا ما كان يرضي رغبة أو يثير انفعالاً أو يتجسد دافعاً وبذلك لا تكون القيمة صفة خاصة بالموضوعات، بل نسبية تلحق بأنواع الذوات، أي أنها تربط القيمة بالذات الشخصية للفرد (غانم : ٢٠٠٢ : ١٥). ويرجع الفضل في نقل موضوع القيم من الفلسفة إلى علم النفس إلى العالم الألماني (سبرانجر Spranger)، حيث ذكر في كتابه أنماط الرجال عام (١٩٢٢) إن الناس يتوزعون على أصناف ستة هي: النمط الديني والاجتماعي والسياسي والجمالي والاقتصادي والعلمي، وإن جميع هذه القيم موجودة لدى الأفراد والفروق بينهم تكسب القيمة التي تحتل المرتبة الأولى في سلمهم القيمي، وإنها تختلف في ترتيبها من فرد إلى آخر قوة وضعفاً وبحسب أولويتها في السلم القيمي .
(Hiell and Ziegler: 1988: 311)(أحمد: ١٩٩٩ : ٧٥)

تصنيف القيم:

من الصعب وضع تصنيف شامل للقيم لاختلاف آراء المفكرين والفلاسفة والعلماء (زاهر: ١٩٨٤ : ٢٨)، إن هذا التصنيف هو أعم وأشمل من تصانيف القيم:

المثال	المعنى	التصنيف	الأساس
الفلاسفة، العلماء	اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة	نظرية	المحتوى
رجال المال والأعمال	اهتمام الفرد وميله إلى ما هو دافع، يتخذ من البيئة المحيطة به وسيلة للحصول على ثروة عن طريق الإنتاج والتسويق	اقتصادية	
الفنانون	اهتمام الفرد إلى ما هو جميل ومتوافق ومنسق	الجمالية	
المصلحون الاجتماعيون	اهتمام الفرد بغيره من الناس ومساعدتهم	الاجتماعية	
القادة	اهتمام الفرد بالنشاط السياسي والعمل السياسي	السياسية	
رجال الدين	اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم	الدينية	

	الظاهري ومعرفة أصل الإنسان ومصيره... الخ		
المقصد	وسائلية	تعتبر وسائل لغايات أبعد	التقني
	غاية	تعتبر غاية في حد ذاتها	حب البقاء
الشدّة	ملزمة	ما ينبغي أن يكون	تنظيم العلاقة بين الجنسين
	تفضيلية	ما يفضل أن يكون	إكرام الضيف
	مثالية	تعدد ما يرجى أن يكون	العمل للدنيا كأنه يعيش أبداً
العمومية	عامة	يعم شيوخها وانتشارها في المجتمع كله	الدين، الزواج
	خاصة	متعلقة بمواقف معينة خاصة أو طبقة أو جماعة خاصة	الأعياد
الوضوح	ظاهرة	التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام	الخدمة الاجتماعية
	ضمنية	يستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات	السلوك الجنسي
الدوام	دائمة	في زمن طويلاً و تنتقل من جيل إلى آخر	التقاليد
	عابرة	وقتيّة عارضة قصيرة سريعة الزوال	الموضي

(المعاينة: ٢٠٠٠: ١٨٧)

خصائص القيم الاجتماعية:

تتميز القيم الاجتماعية الموجة لسلوك الأفراد والجماعات في مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة بعدد من الخصائص التي تشترك فيها ويمكن تحديد هذه الخصائص بما يلي:

١. تتسم القيم الاجتماعية بالاستمرارية والنسبي ويمكن أن تخضع إلى التغيير.
 ٢. إن الأنساق القيمية قادرة على الاستمرار والبقاء والانتقال من جيل إلى آخر عن طريق التقاليد الاجتماعية و تعمل على توجيه سلوك الأفراد مدة طويلة .
 ٣. تتصف القيم الاجتماعية بالشمولية.
 ٤. تتميز القيم الاجتماعية ذاتياً (أحمد: ١٩٨٢: ١٢٤)
- (محمد: ١٩٨٥: ٣٥٥)(النوري: ١٩٩٠: ١٨٧)

بعض النظريات التي حاولت تفسير نمو القيم واكتسابها:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

تري مدرسة التحليل النفسي، إن عملية اكتساب القيم والأخلاق، تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام، لذا إنهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه ان يفعله و ابداء عدم الرضى و الانزعاج عندما

يخطئ فيما يجب أن يفعل ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه فرويد بـ(الأنا الأعلى) وهو ما يقابل الضمير(أبو مغلي و سلامة: ٢٠٠٢: ٩٤٩) .

ويتولد (الأنا) من تجاليرات التي تمر بها (الأنا) واحتكاكها بالواقع الاجتماعي الموجود في البيئة بما فيها من معايير وقيم ومبادئ وأنظمة تبدأ عملية اكتساب القيم في السنوات المبكرة من عمر الطفل وبخاصة السنوات الخمس الأولى (حيدر: ١٩٩٤: ١٠٧)، ويعد الضمير (Conseious) جزءاً أساسياً من الأنا الأعلى الذي ينمو نتيجة العقاب، أي استدماج كل ما يدينه ويعاقب عليه والده، كذلك الأنا المثالية (Ideal- ego) تنمو نتيجة المكافأة، أي استدماج كل ما يوافق عليه والده. ويمثل الأنا الأعلى القيم التقليدية في المجتمع التي تنتقل من الأباء إلى الأبناء (صالح: ١٩٩٨: ٥٠).

ثانياً: النظرية السلوكية:

يتفق السلوكيون هل (Hull)، وسكنر (Skinner)، وهوفلان (Hovlan) أصحاب التعلم الإجرائي على أن الأفراد يغيرون في قيمهم وأحكامهم وسلوكهم وفقاً لما يترتب على سلوكهم من إحساس بالمتعة أو الإنطباع نتيجة المكافأة، أو الإحساس بالألم أو عدم الإنطباع نتيجة العقاب (Hurlock: 1983: 96).

ويرى أصحاب هذه النظرية إن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على أنها إيجابية أو سلبية كما إنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر (أبو مغلي و سلامة: ٢٠٠٢: ٩٤) . وقد يؤدي التعزيز السلبي لسلوك قيمي مرغوب فيه إلى إحداث أو تقوية السلوك القيمي غير المرغوب فيه، فيغير من نظرة الأفراد نحو العالم، لذلك يرون أن العالم غير آمن وغير مشبع لحاجاتهم بسبب ما يواجهونه من صعوبات عند قيامهم بسلوك إيجابي وفق القيم التي آمنوا بها واكتسبوها، وبذلك فإنهم يغيرون من قيمهم كي يتجنبوا الإحساس بالألم نتيجة التعزيز السلبي لسلوكهم القيمي، وإذا ما حصلوا على تعزيز إيجابي لسلوكهم القيمي الجديد فإنهم سيكررون هذا السلوك .

(Freedman: 1978: 208)

أما نظرية التعلم بالنمذجة (Vicarious Learning) ويعتقد أصحابها أمثال باندورا (Bandura)، ولتزر (Walters)، ودولارد (Dollard)، وميلر (Miller)، إن القيم تتكون عند الفرد عن طريق التعلم – متضمنة التعلم عن طريق النمذجة – ويعدون إن مبادئ التعلم العامكافية لتفسير تعلم القيم، وهذا يعني إن الإجراءات التدريبية المتضمنة في تعلم القيم هي نفسها المتضمنة في تعلم أي نوع من السلوك، وإذا ما فهمنا كيف يتم اكتساب القيم فلن تكون بنا حاجة لافتراض أبنية عقلية أخرى، إن أصحاب هذه النظرية يرفضون اعتبار هذه القيم دالة للأبنية العقلية المفترضة كما هو الحال عند المعرفيين (Stein: 1969: 157-169) .

إن للتعزير أهمية كبيرة أهمية كبيرة في التعلم، عند أصحاب هذه النظرية وعلى الأخص (دولارد وميلر)، أما (باندورا)، و(ولترز) إذ إنهما أكدا عن موافقتهما على مبدأ التعزير وأثره في تقوية السلوك، يؤكدون إمكانية إحداث تغيير قيمي من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال النمذجة (التقليد)، ومن خلال التعلم البديلي الذي يتم بالتعزير إذاً بدلاً من التعزير الخارجي (الحلبي: ١٩٩٨: ٣٤٢).

وأن الأفراد المنحرفين عن المعايير والقيم الثقافية يكونون قد تنمذجوا على نموذج مختلف لا يعد مقبولاً ولا مرغوباً فيه من أفراد المجتمع وهنا يشكل تغييراً قيمياً نحو الأسوأ (شلترز: ١٩٨٣: ٣٩٩).

ثالثاً: النظرية المعرفية:

تنظر المدرسة المعرفية التطويرية إلى أن اكتساب القيم ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكييف للسلوك الإخلاقي، بمقتضى المثيرات البيئية أو الإذعان لقواعد معينة، وإنما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقته الاجتماعية، وقدراً ته العقلية (أبو مغلي وسلامة: ٢٠٠٢: ٩٥).

ويعتبر بياجيه من أوائل رواد هذه المدرسة، فقد أبدى اهتماماً في بعض دراساته نمو حكم الطفل الإخلاقي وطريقته في التفكير حيث يرى أن القيم الإخلاقية عند الأفراد نوعان الأولى موضوعية تبعية ويتم الحكم الخلفي القيمي من قبل الفرد على سلوك الآخرين من خلال النتائج ولا ينتبه على النية والمقصد، وعادة ما تكون لدى الأطفال في سن (٦-٨) سنوات ويكون الطفل متقيداً بتعاليم الكبار ويعدها مقدسة والنوع الثاني هي القيم الاستقلالية، وهنا ينتبه الفرد للنية والمقصد من وراء سلوك الآخرين (توق: ١٩٨٠: ١٢١).

ويرى (بياجيه) إن اكتساب القيم يكون على أساس التغيير في البناء المعرفي وإن الاتجاه المعرفي يكشف عن دور الوعي والإلحاح والإطار المعرفي في تكوين القيم (محمد: ٢٠٠٤: ٤١)، ويرى إن القوانين والقواعد ليست جامدة بل مرنة وقابلة للتغيير، وإن الطفل لا يحتاج إلى الكبار في تطوير قيمه وأخلاقه وإنما التفاعل مع أقرانه (توق وعدس: ١٩٨٤: ١٢٢).

أما (كولبرج) فقد قاموا ببناء نظرية تفصيلية مستخدمين أسلوب (بياجيه) نفسه، وحددوا في نظريتهم مراحل النمو التي يمر بها الطفل والبناءات المعرفية المنتظمة في نمو التفكير الأخلاقي (أبو مغلي وسلامة: ٢٠٠٢: ٩٥).

فقد قاموا بتطوير نظرية (بياجيه) تعديلها عن النمو الخلفي (الحمداني: ١٩٨٩: ٢٠٠١)، حيث ربط النمو الخلفي بالنمو العقلي وبالعمر الزمني، واعتمد (كولبرج) تقسيم مراحل النمو على مدى مراعاة الطفل للنظام الاجتماعي والقيم الاجتماعية السائدة ومدى التزامه واحتفاظه بها (توق وعدس: ١٩٨٨: ١٢٢).

ووضع (كولبرج) ثلاثة مستويات تتضمن ست مراحل، في كل مستوى مرحلتين تبدأ في تدرج من البدائية إذا تية إلى القيم الإنسانية العالمية وهي:

- أ- المستوى الأول: (ما قبل الخلقى):
وهو المستوى الذي يكون فيه الطفل غير مراعى للقيم والقواعد والعلاقات الاجتماعية السائدة ويتكون من مرحلتين هما:
١. أخلاقية العقاب والطاعة (تجنب العقاب).
٢. أخلاقيات الهيدونية الوسيلىة (المنفعىة).
ب- المستوى الثانى: (المستوى التقليدى):
ويتكون من مرحلتين:
١. إخلاقيات الولد الجيد (الحفاظ على علاقات جيدة).
٢. إخلاقيات إرضاء السلطة (تجنب نقمة السلطة الشرعية).

- ج- المستوى الثالث: (ما بعد التقليدى):
لأخلاقىة المبادئ المقبولة ذاتياً و تتكون أيضاً من مرحلتين:
١. أخلاقيات الاتفاقات والحقوق الفردية والقانون المقبول ديمقراطياً.
٢. أخلاقيات المبادئ الذاتية والضمير والأيمان بالقيم الإنسانية .
ويتميز هذا المستوى الخلقى بشموليته وثباته وعالميته (غانم : ٢٠٠٢ : ١١) .
٢ . تقبل الذات :
مفهوم تقبل الذات فى علم النفس :
من المفاهيم المهمة التى ترتبط بمفهوم الذات مفهوم تقبل الذات ، وهذا المفهوم ينسجم إلى درجة كبيرة مع المفهوم الشائع عن قوة الأنا وقوة الشخصية أو مفهوم الذات القوي .
ومفهوم تقبل الذات يستخدم للإشارة إلى مدى التقييم الإيجابى للصورة التى يحملها الفرد عن نفسه ، أى مدى رضاه واحترامه لصفاته وخصائصه ، وما مدى التطابق بين الذات المثالية والذات الواقعية فإذا كان تصور الفرد على ما هو عليه الآن يعطى شبيهاً كبيراً لما يرغب أن يكون عليه ، لذا فإنه يكون تقبلاً لذاته وعلى وئام مع نفسه (BRONO:1977 : 364) .
إن فكرة الفرد عن نفسه هى النواة الرئيسة التى تقوم عليها شخصيته ، كما أنها عامل أساسى فى توافقه الشخصى والاجتماعى ، فالذات تتكون من مجموع ادراكات الفرد لنفسه و تقيمه لها . فالذات باختصار هى فكرة الشخص عن نفسه هى نظرة الفرد إلى نفسه باعتبار أنه مصدر الفعل (فهيمى : ١٩٧٥ : ١٦٠)
وقد عرف مفهوم الذات بأنه تكوين معرفى منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات ببلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً له (زهراى : ١٩٨٥ : ٢٣) .
١ - ملاحظة الذات بمعنى ملاحظة السلوك المرغوب فى تغييره .
٢ - تقييم الذات أى تقييم المستوى الحالى للسلوك المراد فى ضوء المعيار المستهدف .

٣ - ضبط المثيرات أي إحداث تعديلات على السلوك بناء على التقييم في الخطوة السابقة.

٤ - تقييم المستوى الجديد للسلوك في ضوء المعيار المستهدف .

٥ - التعزيز أو العقاب : تعزيز الذات في حالة كون السلوك الجديد بحسب المعيار المحدد، أو معاقبة الذات في حالة كون السلوك الجديد أكثر أو أقل من المطلوب (عبد الهادي و العزة : ٢٠٠١ : ١٤٠) .

أبعاد تقبل الذات :

تتميز الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بانها ذات أربعة أبعاد :

أ - الذات المدركة PRECEIVED Self :

و تشمل المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تعكس إجرائيا في وصف الفرد لذا ته كما يتصورها هو .

ب - الذات الاجتماعية Social Self :

تشمل المدركات والتصورات التي تحدد السيرة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها ، والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي .

ج - الذات المثالية ideal self :

و تشمل المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود ان يكون عليها.

د - الذات الخاصة Private self :

هو الجزء الشعوري السري من خبرات الذات ، وهو يتصف بأن معظمه غير مرغوب فيه اجتماعيا ، ولا يجوز إظهاره أو كشفه أو ذكره ، أمام الناس وما أكثر ما يمكن أن يتعرض له المراهق من خبرات لا مكان لها إلا مفهوم الذات الخاص (زهرا ن : ١٩٨٥ : ٣٨٧ - ٣٨٨) .

طرق قياس تقبل الذات :

هناك طريقتان لقياس تقبل الذات :

أولا : قياس المفهوم بصورة مباشرة من خلال التقييم المباشر الذي يعطي المفحوص مجموعة من الصفات التي يرى أنه يتصف بها .

ثانيا : القياس من خلال إيجاد الفروق المطلقة بين الذات الواقعية والذات المثالية ، إذ يمكن التعرف على مستوى تقبل الذات من خلال التطابق بين تلك تين المثالية والواقعية (BRONO:1977 : 364) .

مظاهر تقبل الذات :

هناك عدة مظاهر وخصائص للشخص المتقبل لذا ته منها :

إن الشخص المتقبل لذا ته يكون لديه تقديرا واقعيا مصحوبا بتقدير لاستحقاقه و تقدير لمعاييره ومعتقدا ته .

إن للشخص المتقبل لذا ته لا يكون خاضعا تماما لآراء الآخرين ، وفي الوقت نفسه يكون لديه تقديراً واقعيًا وواعيًا متعددًا بلا تحقير غير مقبول للذات .
- إن الأشخاص المتقبلين للذات يدركون ويميزون نواحي قصورهم من دون الحاجة إلى تأنيب أنفسهم .

- إن الشخص المتقبل للذات يتمتع بالتلقائية والمسؤولية نحو الذات .
- إن الأشخاص المتقبلين للذات لا يرون أنفسهم كأشخاص يجب أن يكونوا فوق مستوى مشاعر الغضب أو الحزن ، أو على أنهم خالين من الرغبات المتصارعة أو أنهم يشعرون بأن لهم الحق في اعتناق المبادرة والتطلعات والرغبات التي تخصهم هم (فهمي : ١٩٧٥ : ١٨٠ - ١٨١) .

كما حدد كل من روجرز وماسلو وكومبس وكيلي ، سمات رئيسة للفرد الذي يتقبل ذا ته ، وهذه السمات :

الشخص الذي يتقبل ذا ته له إدراك مناسب للذات ، ويتعامل مع الذات الحقيقية بسهولة ويتقبلها .

- الرغبة في التغيير ، وعدم الاهتمام بالدفاع عن الأمر الراهن .
الشخص المتقبل لذا ته له وجهة نظر إيجابية نحو نفسه وثقة متزايدة بقدرته وله طموحات واقعية .

الشخص المتقبل لذا ته منفتح على الخبرات ، وله مستوى عال من التكامل الشخصي ، ويخضع تجاربه للتقويم الموضوعي .

الشخص المتقبل لذا ته لديه شعور قوي بالتعاطف مع الآخرين لأنه قادر على الانطلاق من ذا ته ، بحيث يمتد مفهومه للذات ليشمل عائلته وأصدقائه وأفراد مجتمعه (أبو جادو : ٢٠٠٠ : ١٤٢-١٤٣) (الشناوي وآخرون : ١٣٩ : ٢٠٠١-١٤٠) .

النظريات التي فسرت تقبل الذات :

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير تقبل الذات هي :

١ - نظرية روزنبرج : ROSENBERG

ترى بلن الذئف هو الذي يعكس اتجاه الفرد نحو ذا ته ، كما ترى أن هذا المصطلح يحمل ما معناه أن الفرد يشعر أنه ذو قيمة ويحترم نفسه ، لقد حاول روزنبرج دراسة نمو واز تقاء سلوك تقييم الفرد لذا ته ، سلوكه من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد ، وقد اهتم روزنبرج بصفة خاصة في تقييم المراهقين لذوا تهم ، واهتم بالأثر الذي تقوم به الأسرة في تقييم الفرد لذا ته ، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة ، وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد .

وقد قسم روزنبرج تقبل الذات إلى قسمين

• تيعوذا تي هو إدراك الفرد لذا ته ووصفه لها .

- تعبير سلوكيين: إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقبل الفرد لذا ته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية(العبودي:٢٠٠٦: ٢٠).
- ٢ - نظرية كوبر سميث : COOPER SMITH
يرى سميث أن تقبل الذات هو اتجاهات تقويمية نحو الذات ، وان هذه الا اتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ، كما تتضمن استجابات دفاعية .
كما يرى أن الانتقاص أو الحط من الذات والآخرين يبدأ مبكرا من حياة الشخص ، إذ العلاقة الباردة والخالية من العواطف ، فضلا عن قلة المرح ، كما درس سميث تقدير الذات عند أطفال مالق بالمدرسة الثانوية ، وقد ميز بين نوعين من تقدير الذات وهما : تقدير الذات الحقيقي ، ويوجد عند الأشخاص الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوو قيمة ، و تقدير الذات الدفاعي ويوجد عند الأشخاص الذين يشعرون أنهم ليسوا ذوي قيمة .
لذا فقد افترض كوبر سميث أربع مجموعات من التغيرات لتقبل الذات وهي :
النجاحات والقيم ، والطموحات ، والدفاعات ، فتقبل الذات العالي ينمي من قدرتنا على عمل الأشياء المطلوبة منا بطريقة أفضل من الأفراد الآخرين (أبو زيد : ١٩٨٧ : ٨١).
- كما حدد سميث ثلاث حالات من الرعاية الوالديتهدو له مرتبطة بنمو مستويات الذات العالي وهي :
- تقبل الأبناء من جانب الآباء .
- تدعيم سلوك الأبناء الإيجابي من جانب الآباء .
- احترام مبادرة الأبناء وحريرتهم في التعبير من جانب الآباء (كفافي : ١٩٨٩ : ١٠٤) .
- ٣ - نظرية زيلر : ZELLER
يصف زيلر تقبلت بأنه تقدير يقوم به الفرد لذا ته ويؤدي دور المتغير الوسيط ، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ، وعلى ذلك تحدث تغييرات في بيئة الشخص الاجتماعية ، وفي تقبل الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغييرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذا ته تبعاً لذلك ، ويرى زيلر أن مفهوم تقبل الذات يربط الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى (ZELLER & HEGY :1969:84)
٤ النظرية الذاتية
يرى روجرز (ROGERS) أن للكائن الحي نزعة أساسية يسعى من خلالها دائما وأبدا لتحقيق الذات والمحافظة على كيانه وخبرا ته بصورة مستمرة (شلتز : ١٩٨٣ : ٢٦١) .
وان التطابق بين الذات والخبرة يقود إلى ترميز دقيق للخبرات والنمو الإيجابي للذات ، أما التنافر بين الخبرة والذات فانه يقود إلى ترميز غير دقيق ، أو مشوه يؤدي إلى عدم التوافق النفسي (صالح : ١٩٩٨ : ١٣٨) .

ويرى روجرز أن الفرد يتبع أنواع السلوك التي تجلب له من الآخرين الاستجابات المشبعة لحاجاته ، وبهذا الشكل يبدأ في قبول قيم الآخرين بدلا من قيمه ، ويؤدي به ذلك إلى اعتناق مجموعة من الأفكار يقيم بها ذاتا مستمدة من أنواع السلوك التي يقدرها الآخرون ، وخلال تلك العملية تنمو لدى الفرد الحاجة إلى اعتبار الذات والحاجة إلى أن ترضى ذاتا عن ذاتا ، فيبدأ بالحكم على سلوكه بأنه حسن أو سيئ بناء على تقدير الآخرين له .

وبصرف النظر عما إذا كان مشبعاً لحاجته أم لا فإن الفرد يحب نفسه أو يكرهها أهلاًس تقويم الآخرين له ، وفي هذه الحالة فإن الحاجة إلى تقبل الذات تنسبب في امتصاص الذات لقيم الآخرين لأنه لا يمكن أن يقدر ذاتا بشكل إيجابي ، إلا إذا كان سلوكه متفقا مع تلك القيم المتبناة ، ونظرا لان كثيرا من خبرا ته التي أضفت عليها عملية تقويمه ذاتا تيه قيمه إيجابية لم تعد موضوع التقدير والاحترام من الآخرين ، فإنه يبدأ في إنكار تلك الخبرات، أو تجنبها ، ويقرر روجرز أنه عند تلك النقطة تنشأ شروط التقبل للذات ، أي الشروط التي تعد بموجبها سلوكا ما إيجابيا أو سلبيا ، فهو يضيف قيمة إيجابية على تلك الخبرات حتى ولو كانت غير مشبعة لدوافعه الفطرية ، كما يضيف قيمة سلبية على بعض الخبرات المشبعة لحاجته وفقا لتلك الشروط ، وهكذا فإن الفرد سيقوم سلوكه على أساس ما يعتقد من أنه سيؤدي إلى أثر سلبي أو إيجابي . ويعتقد روجرز أن السلوك الذي يجلب نتائج إيجابية للفرد لن يكون مشبعاً من الناحية الشخصية فحسب ، ولكنه بسبب طبيعة البشر سينال التقدير الإيجابي أيضا ، وهكذا ونتيجة لهذا التتابع سينشأ الفرد متوافقا مع المجتمع (القاضي وآخرون : ١٩٨١ : ٢٣٤ - ٢٣٦) .

٥ - نظرية اليس : ELLIS

ترى هذه النظرية أن تقبل الذات ينتج عن التفكير العقلاني الذي يرجع في نشأته إلى التعلم العقلاني المبكر ، وإن عدم الرضا عن الذات ينتج عن التحدث مع الذات بأحاديث ومعتقدات تخلو من العقلانية والمنطق السليم ، التي تصبح فيما بعد مبدأ موجهها للذات ، مما يجعل الفرد يكون اتجاهها سلبيا نحو ذاتا (با ترسون : ١٩٨١ : ١٧٩) . ويؤكد اليس أن الإنسان يولد بإمكانات وقدرات من الممكن استغلالها في التعلم على حل المشكلات ، والانتفاع منها في تحقيق رغباته وسعادته وتقبل ذاتا (ELLIS: 1980 : 291).

وترى هذه النظرية أن الرضا عن الذات يتم من خلال تغيير الاتجاهات وفكّار اللاعقلانية من خلال تغيير ما يفكر ويشعر به الفرد ، واحداث التغيير في الاتجاهات اللاعقلانية يتم من خلال ما يأتي :

- التخفيف من التصريح واصلاح علاقة الفرد بالآخرين والعالم المحيط به .
- يعلم الفرد كيف يفسر الاتجاهات الخاطئة ، ويضع هدفا بعيد المدى لنفسه ، ويصبح إنسانا سعيدا وعقلانيا (با ترسون : ١٩٨١ : ١٨٦) .

اعتمد مقياس تقبل الذات المتبنى في البحث الحالي على النظريات الأنفة الذكر لشموليتها وموضوعيتها ووضوحها في تحديد الجوانب التي يمكن قياسها لدى الفرد .

ثانياً: دراسات سابقة:

أ-دراسات القيم الاجتماعية:

١- دراسة متولي (١٩٩٠):

هدفت الدراسة إلى تعرض العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجالات القيم (الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية، الدينية، السياسية، النظرية) وعن الفروق بين الطلبة في الترتيب الهرمي للقيم.

طبق الباحث الاستفتاء المعد من قبل (حامد زهران وإجلال سري: ١٩٨٥) الذي يقيس القيم السائدة والمرغوبة على عينة تألفت من (٣٣٥) طالب وطالبة في مصر. أما مقياس المسؤولية الاجتماعية فهو لـ(سيد عثمان: ١٩٧٣) وقام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق التلازمي والمقارنة الطرفية. وقد أظهر التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القيم الاجتماعية والدينية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وهي أكثر حدة لدى الطالبات، حيث أن القيم النظرية والدينية والاجتماعية تنصدر نسق القيم لدى الطلبة ذوي المسؤولية الاجتماعية (متولي: ١٩٩٠).

٢- دراسة عبد الله وآخرون (١٩٩١):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس القيم الاجتماعية في الإسلام وقد قسمت فقرات المقياس إلى سبعة مجالات هي: مجال الأسرة ومجال الجوار وأولي الأرحام، ومجال الطعام والشراب واللباس، والمجال الاقتصادي والاجتماعي، ومجال التعامل مع غير المسلمين، ومجال الأمراض الاجتماعية ومجال المبادئ العامة، والمقياس يتكون من (٥٠) فقرة تغطي المجالات السبعة.

وقد طبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها (١٦٥) طالب وطالبة اختيروا من المرحلة الثانوية والجامعية في الأردن، وقد تم التأكد من ثبات المقياس بحساب قيمة (الفكرونيباخ)، أما الصدق فقد تم التأكد منه بعدة طرق منها طريقة صدق المحتوى، وطريقة صدق البناء، أما الوسائل الإحصائية فقد تم إجراء تحليل التباين الإحادي و تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وأُسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية بين طلبة الثانوية وبين طلبة الجامعة وكانت الفروق لصالح طلبة الجامعة . (عبد

الله وآخرون: ١٩٩١).

٣- دراسة سيفان (١٩٩٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس في جامعة (تعز)، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي النفسي وكذلك بين القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس في جامعة (تعز) اختار الباحث عينة بطريقة عشوائية تكونت من (٣٢٧) طالباً وطالبة من قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة تعز من الصفوف الثانية والثالثة في اليمن، وقد طبق الباحث مقياس اختيار القيم لـ (البون- فرنون- لندزيه) لتكيفية على البيئة اليمنية، و توصل الباحث إلى عدة نتائج من بينها:

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفرق النفسي تبعاً لمتغير الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معاً (سفيان: ١٩٩٨).

٤- دراسة غانم (٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة، و تكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ومن الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية وقد طبق عليهم مقياس القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية الذي أعدته الباحثة بنفسها، ومقياس دافع الإنجاز الذي أعده (العززيه) تبنته الباحثة، ولتحليل البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة التجزئة لطنيفية ومعامل الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون، وأسفرت نتائج البحث عن أن الطلبة يتمتعون بدافعية عالية للإنجاز الدراسي ومستوى عالي من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية (غانم: ٢٠٠٢).

بدراسات تقبل الذات:

١- دراسة عنبر (١٩٨١):

كان غرض الدراسة هو معرفة قبل لطلالب من قبل زملائه ، و تقبله لذا ته وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، وهل توجد فروق دالة احصائيا على العلاقة المذكورة وفقا لمتغيري : الجنس ، ونوع الدراسة .

تألفت عينة الدراسة من (١٠٥٨) طالبا وطالبة من الصفوف الثالثة والرابعة في كليتي العلوم والآداب في جامعة تعز ، و تم إعداد أداة لقياس تقبل الطالب من قبل زملائه ، واستخدم الباحث مقياس (محمد الياس بكر: ٩٧٩) لقياس تقبل الذات كما استخدم أسلوب جمع البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي ، واستخدم معدل تحصيل الدراسة لأفراد العينة ومقارنته بالمعدل العام ، و تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط تباطي - معامل ارتباط الثنائي ، والاختبار الزائلي لمعاملات الارتباط والفروق بينهما و تحليل التباين ، و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود علاقة دالة إحصائية بين تقبل الطالب من قبل زملائه والتحصيل الدراسي ، وظهور فروق في هذه العلاقة وفقا لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور .

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقبل الطالب من قبل زملائه و تقبل الذات ، وعدم ظهور فروق في هذه العلاقة وفقاً لمتغيري الجنس - ونوع الدراسة .
 - عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقبل الذات والتحصيل الدراسي .
 (عنبر : ١٩٨١ : ٦ - ١١)

٢- دراسة ريس (Reese 1966) :

هدفت الدراسة الكشف عن علاقة مفهوم الذات و تقبل الذات بالتقبل من قبل زملاء والتقبل من قبل أفضل الأصدقاء ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠٨) طالب من طلاب الصف السادس والثامن في نيويورك، و تم تطبيق مقياس ليبست (Lipsitt: 1958) المكون من (٢٢) فقرة لقياس مفهوم الذات و(٢٢) فقرة لقياس تقبل الذات ، و تم تطبيق اختبار العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ، و توصلت الدراسة بعد المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط إلى نتائج الآتية :

لا - توجد علاقة بين تقبل الذات و تقبل الطالب من قبل زملائه ومن قبل أفضل الأصدقاء .

- إن العلاقة بين مفهوم الذات و تقبل الذات من قبل زملائه أقوى من العلاقة بين مفهوم الذات و تقبل الذات من قبل أفضل الأصدقاء .
 - لا توجد فروق دالة إحصائية في العلاقات المذكورة وفقاً لمتغيري : الجنس - المرحلة الدراسية . (Reese : 1966 : 972 - 974) .
 مؤثر إفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

١- في ضوء إطلاع الباحثة على هذه الدراسات السابقة و تحديد جوانب الاختلاف والالتقاء بينها يمكن الخروج ببعض المؤشرات والاستنتاجات التي أفادت البحث الحالي في بعض إجراءاته وهي:

١- جميع هذه الدراسات السابقة كانت تجريبية ترمي إلى معرفة أثر متغيرات مستقلة في متغيرات تابعة، ولذا كان البحث الحالي بحثاً وصفيًا يرمي إلى قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة.

٢- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على مؤشرات الصدق التلازمي أو صدق البناء، إلا أن البحث الحالي اعتمد مؤشر صدق البناء و الصدق الظاهري .

٣- معظم الدراسات السابقة اعتمدت طريقة تحليل التباين في حساب الثبات لكونها طريقة مناسبة لمقاييس الشخصية، إلا أن البحث الحالي اتفق مع الدراسات السابقة في حساب الثبات واستخدام طريقة إعادة الاختبار أيضاً.

٤- بعض الدراسات السابقة استخدمت مقاييس أو اختبارات جاهزة، أعدت سابقاً من باحثين آخرين، وبعضها قامت بإعداد هذه المقاييس إلا أن البحث الحالي لم يستخدم مقياساً سابقاً، بل قامت الباحثة بإعداده (القيم الاجتماعية) وأخر متبني (تقبل الذات).

٥- وجدت الباحثة حجم عينات الدراسات السابقة التي اعتمدت تصميم القياسات المتكررة قد تراوحت ما بين (٢٠٠) و(٦٠٠) فرد، وعليه وجد اختيار عينة مكونة

- من (٤٠٠) فرد عينة لإيجاد الخصائص السيكومترية للفقرات مقياس القيم الاجتماعية وكذلك للخصائص المقياس.
- ٧-لا توجد دراسة أو بحث يدرس هذان المتغيرين معالقيم الاجتماعية و تقبل الذات) لدى طلبة الجامعة ،أن البحث الحالي بإيجاد العلاقة بين القيم الاجتماعية و تقبل الذات.
- ٨- أن الدراسات السابقة طبقت على طلبة الجامعة في اغلبها وان البحث الحالي طبق أيضا على طلبة الجامعة المستنصرية.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه وإجراءات بناء مقياس القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، التي شملت تحديد مفهوم القيم الاجتماعية وأبعاده الأساسية ، وإعداد فقرات المقياس ، و تحليلها منطقياً وإحصائياً ومن ثم التحقق من ثبات المقياس وصدقه وإيجاد الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الذات ، فضلاً عن ذكر الوسائل المستخدمة في هذا البحث. أولاً. مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي (مجتمع بناء المقياس) طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسية (٢٠٠٨/٢٠٠٩) باستثناء الطلبة غير العراقيين ، وطلبة الدراسات العليا ، وطلبة الدراسة المسائية. وبذلك يتكون المجتمع من (١٩٨٥٢) طالباً وطالبة، موزعين بحسب الجنس بواقع (٨٩٢٦) طالباً و(١٠٩٢٦) طالبة ، وبحسب التخصص بواقع (٥٢٢٨) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و(٢٣٣٠) طالباً و(٢٨٩٨) طالبة في التخصص العلمي ، و(١٤٦٢٤) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني و(٦٥٩٦) طالباً و(٨٠٢٨) طالبة في التخصص الإنساني ، والجدول (١) يوضح توزيع حجم مجتمع البحث بحسب متغيرين هما الجنس والاختصاص

الجدول (١)

حجم مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والاختصاص

الاختصاص	المجموع الكلي
----------	---------------

المجموع	الإناث	الذكور	الكلية	
٣٨٣	٢٤١	١٤٢	طب الأسنان	العلمي
٤٥٣	٢٩١	١٦٢	الصيدلة	
١٧٤٩	٩٢٤	٨٢٥	العلوم	
١٤٠٠	٧٤٩	٦٥١	الهندسة	
			الطب	
٥٢٢٨	٢٨٩٨	٢٣٣٠	٥	المجموع
١٣٦٩	٩٥١	٤١٨	الإدارة والاقتصاد	الإنساني
٣٧٢٨	١٧٧١	١٩٥٧	التربية	
٤٥١٧	٢٩٠٠	١٦١٧	التربية الأساسية	
١٠١٠	٤٢٢	٥٨٨	القانون	
٣٨٠	١٥٨	٢٢٢	العلوم السياسية	
٣٦٢٠	١٨٢٦	١٧٩٤	الأداب	
١٤٦٢٤	٨٠٢٨	٦٥٩٦	٦	المجموع
١٩٨٥٢	١٠٩٢٦	٨٩٢٦	١١	المجموع الكلي

ثانياً. إجراءات بناء المقياس:

أجرت الباحثة مياً تي لبناء مقياس القيم الاجتماعية :

١- تحديد مفهوم القيم الاجتماعية وأبعاده السلوكية:

بعد أن حددت الباحثة مفهوم القيم الاجتماعية بنظر تحديد المصطلحات)، حددت الأبعاد السلوكية لهذه القيم بالاستناد على الإطار النظري للبحث الحالي ، وكان عددها (٨) قيم ، ولتقدير الأهمية النسبية لكل بعد من هذه القيم في قياس أو تمثيل القيم الاجتماعية ، عرضت على (٨) محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١)، وأطلب منهم تقدير وزن كل بعد في تمثيل هذه السمة على وفق مقياس متدرج يتكون من (٨) درجات تمثل الدرجة (٨) فيه أعلى وزن للبعد ، والدرجة (١) أقل وزن للبعد في قياس القيم الاجتماعية ، وبعد حساب الوسط المرجح لتقديرها تهم و تقريبه إلى عدد صحيح كانت مجموع أوزان أهمية تمثيل هذه الأبعاد (٥٠) وزناً موزعة على الأبعاد كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

المكونات السلوكية وأوزانها النسبية وعدد الفقرات التي أعدت لقياسها بصيغتها الأولية

ت	المكونات السلوكية للقيم الاجتماعية	وزن الأهمية
١	المسؤولية الاجتماعية	٨

٧	الكرم	٢
٥	القيادة	٣
٦	العلاقات الإنسانية	٤
٦	الديمقراطية	٥
٦	التعاون	٦
٦	المنافسة الشريفة	٧
٦	العمل الشريف	٨
٥٠	المجموع	

٢- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية:
ارتأت الباحثة أن تعد عدداً من الفقرات لكل بعد بعدد وزنه المحدد من الخبراء وذلك لسببين: أولهما ثبات جيد للمقياس إذ كلما ازداد عدد فقرات تفرع معامل ثباته (عودة: ١٩٩٣ : ٣٤٩).

وثانيهما: تحوطاً لاحتمالات استبعاد بعض فقرات من الخبراء عند تحليلها منطقياً أو عند تحليلها إحصائياً. (Lemk & Wiersma:1976:351)، ولذلك أعدت الباحثة بصيغة أولية (٥٠) فقرة موزعة على الأبعاد كما في الجدول (٢)، وصيغت الفقرات على شكل مواقف لفظية لكل موقف بدليلين للإجابة أحدهما يمثل الإجابة الصحيحة وآخر يمثل الإجابة الخاطئة، وأعطيت البدائل الدرجات (١، صفر) عند التصحيح.
٣- إعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة:

أعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقرات تفرعها، وحثت المجيب على الدقة والسرعة في الإجابة على الرغم من أن زمن الإجابة غير محدد، وأخذت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ "Cronbach" إلى أن التسمية الصحيحة والصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيّف أجابته (Cronbach:1970:40) تضمنت تعليمات المقياس كيفية استخدام ورقة المقياس.

٤- التحليل المنطقي للفقرات:

على الرغم من أن التحليل المنطقي للفقرات في مقاييس الشخصية قد يكون مضللاً لاعتماده على آراء الخبراء الذاتية، لكنه يعد ضرورياً في بدايات إعداد الفقرات، لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها (الكبيسي: ١٩٨٧ : ١٦٨)

وقد عرضت الباحثة الفقرات مع أبعاد القيم الاجتماعية على (١٠) خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (انظر الملحق ١: ب) طلبت منهم تحليل الفقرات منطقياً و تقدير مدى صلاحيتها للبعد الذي أعدت لقياسه.
وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم أوضحت أن (٤٠) فقرة حظيت بموافقة الخبراء مع إجراء تعديلات على بعضها، و(١٠) فقرات لم تحظى بموافقة

الخبراء الفقراء ٧،٨ من المكون الأول، والفقرة ١٣ من المكون الثاني والفقرة ١٩ من المكون الثالث، والفقراء ٢٣،٢٢ من المكون الرابع، والفقرات ٣٠،٣١،٣٢ من المكون الخامس، الفقرة ٣٨ من المكون السادس)، إذ قامت الباحثة بهذا التعديل وعرضته على نفس الخبراء مرة أخرى فأصبحت جميع الفقرات البالغ عددها (٤٠) فقرة صالحة من وجهة نظر الخبراء في قياس القيم الاجتماعية، وهي التي ستحتل إحصائياً لحساب بعض مؤشرا تها القياسية.

٥- تصحيح المقياس:

صيغت فقرات المقياس بطريقة سلبية وإيجابية وأعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة وبذلك تكون أقل درجة يحصل عليها المجيب عن المقياس (١) درجة وأعلى درجة يحصل عليها (٤٠) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس كان (٢٠) درجة.

٦- وضوح التعليمات وفهم العبارات:

ينبغي قبل تطبيق المقياس على المجيبين التثبت من وضوح تعليمات وفهم عبارات ته ، لأن عدم وضوح التعليمات وصعوبة فهم العبارات تدفع المجيب إلى الإجابة العشوائية (فرج: ١٩٨٠: ١٦٠) ، لذلك طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً ولطلة اختار ته من طلبة الجامعة المستنصرية للاختصاص العلمي موزعة بالتساوي على الجنسين (ذكور ، إناث) ، وقد اختارت الباحثة هذه العينة العشوائية لأن وضوح التعليمات لديهم وفهمهم لعبارات المقياس يعني إمكانية فهم الطلبة الآخرين لها أيضاً.

٧- التحليل الإحصائي للفقرات:

يعد التحليل الإحصائي للفقرات من خلال الدرجات التجريبية التي يتم الحصول عليها من استجابات عينة من الأفراد أكثر أهمية من تحليلها منطقياً لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه (Ebel: 1972:409) ، إذ ينبغي إبقاء الفقرات الصالحة للقياس بطلان الفقرات غير الصالحة أو تبديلها و تجريبها من جديد (Guilford: 1954: 417) وذلك في ضوء خصائصها القياسية التي لا تقل أهميتها عن أهمية الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس نفسه ، لأن الخصائص القياسية للمقياس تعتمد -إلى حد كبير على خصائص فقرات ته إذ تكشف هذه الخصائص عن قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله (Smith:1966:69-70)

ويكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية ، وهي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها (الزيباري : ١٩٩٧ : ٧٥)

لذلك ار أت الباحثة حساب ها تين الخاصيتين لفقرات مقياس البحث الحالي بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، إذ يرى هنريسون (Henrysoon: 1971) أن حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) أو (٥٠٠) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع

الأصلي (Henrysoon: 1971:132)، لأنه في هذا الحجم- عند اعتماد نسبة (٢٧%) أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بتحقيق حجم مناسب في كل مجموعة و تباين جيد بينهما (Ghisell et al: 1981:434)، وبعد هذا مناسباً أيضاً في ضوء رأي "نانلي، ١٩٧٨" الذي يرى أن حجم عينة التحليل الإحصائي يفضل أن يكون بين (٥-١٠) أفراد لكل فقرة من الفقرات للمقياس وذلك للتقليل من أثر الصدفة. (Nunnally: 1978:262) و ترى "أنستازي، 1988" أن أفضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو أن يكون في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (١٠٠) فرداً، إذ اعتمدت نسبة (٢٧%) من حجم العينة في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، وبذلك يكون عدد أفراد عينة تحليل الفقرات (٣٧٠) فرداً (Anastasi: 1988:23)، اختيرت هذه العينة بالأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة الجامعة المستنصرية والجدول (ب) توزيع عينة تحليل الفقرات إحصائياً موزعة بحسب الجنس والاختصاص.

الجدول (٣)

يبين حجم عينة تحليل الفقرات إحصائياً موزعاً بحسب الجنس والاختصاص

المجموع	الإناث	الذكور	الجنس الاختصاص
٣٠٠	١٤٠	١٦٠	الإنساني
١٠٠	٦٠	٤٠	العلمي
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع الكلي

وحسبت الخصائص القياسية للفقرات المقياس لآ تية:

أ- القوة التمييزية للفقرات :

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس تنظيم الوقت ر تبت الدرجات تر تيباً تنازلياً من أعلى درجة كلياً أقل درجة كلية لأفراد عينة تحليل الفقرات إحصائياً البالغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة، وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة.

تراوحت درجات المجموعة العليا بين (٤٠-٢٥) درجة، ودرجات المجموعة الدنيا بين (٦٠-٢٠) درجة، ثم حسبت دلالة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لأن القيمة التائية لدلالة الفرق تمثل القوة التمييزية للفقرة. (Edwards:1957:153)،

فا تضح أن كل الفقرات مميزة عند مستوى (٠ ٠) في بعضها ، وعند مستوى (٠ ٠) في بعضها ، وعند مستوى (٠ ٠) في بعضها الآخر، لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية، والجدول (٤) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم الاجتماعية بصيغته النهائية.

ب- صدق الفقرات:

يعد حساب الصدق التجريبي للفقرة من خلال معامل ارتباطها بمحك خارجي او داخلي أكثر أهمية من صدقها المنطقي. (Helmstadter: 1966:90) لأن الصدق التجريبي للفقرات يشير إلى مدى ارتباط المحتوى التكويني للقيم بعضه ببعضه الآخر (عبد الرحمن: ١٩٨٣ : ٤١٤-٤١٥)، أي أن كل فقرة تهدف إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى (أحمد : ١٩٨١ : ٢٩٣) ، فضلاً عن استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته (Smith: 1966: 70) وتشير (انستازي، ١٩٨٨) Anastasi إلى أن صدق الفقرات بحسب من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي وفي حالة عدم توافر محك خارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi: 1988:211).

ونظراً لعدم توافر محك خارجي يمكن أن يؤشر القيم الاجتماعية اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية للمقياس محكاً داخلياً، وحسب معامل ارتباط "بونيت بايسيريال point Biseril" بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب، فأ تضح أن جميع فقرات كانت معاملات ارتباطها بدلالة إحصائية و البالغ عددها (٤٠) فقرة كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية بدلالة إحصائية عند مستوى (٠ ٠) وعند مستوى (٠ ٠) في بعضها وعند مستوى (٠ ٠) في بعضها الآخر والجدول (٤) يوضح ذلك. وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٠ فقرات) و تكون اقل درجة ممكنة له (١) وأعلى درجة ممكنة له (٤٠) لأن الإجابة عن الفقرة عندما تكون باختيار البديل الذي يؤشر على القيم الاجتماعية تعطى درجة واحدة وعندما تكون باختيار البديل الذي لا يؤشر على القيم الاجتماعية تعطى صفر ، وأن المتوسط النظري للمقياس يكون (٢٠) درجة.

الجدول (٤)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم الاجتماعية بصيغته النهائية ومعاملات صدقها

تسلسل الفقرة	رقم البعد	القوة التمييزية للفقرة	معدل صدق الفقرة	تسلسل الفقرة	رقم البعد	القوة التمييزية للفقرة	معدل صدق الفقرة
١	١	٩٧	٢	٢١	٥	٦٣٠	٣٨٩
٢	١	٥٨٠	٣	٢٢	٥	٦٨٩	٥٢٠
٣	١	٢٩١	٤	٢٣	٥	٨٥٤	٤٩٤
٤	١	٩٩٧	١	٢٤	٦	٤٨٨	٢٩٩
٥	١	٩٧٧	٢	٢٥	٦	١٤٣	٢٤١

٠ ٦٤٣	٩ ٧٥٥	٦	٢٦	٠ ١٤٨	٢ ٨٨٥	١	٦
٠ ١٣٧	٢ ٥٨٢	٦	٢٧	٠ ٣٩٦	٥ ٦٥٤	٢	٧
٠ ٥٨٧	٨ ٩٠٥	٦	٢٨	٠ ٤٥٤	٧ ٤٩٠	٢	٨
٠ ٤٥٢	٧ ٦٢٧	٧	٢٩	٠ ٣١٧	٤ ٢٥٧	٢	٩
٠ ١١٥	١ ٩٨٧	٧	٣٠	٠ ٢٦٣	٣ ٥٩٨	٢	١٠
٠ ٧٦٨	١٠ ١٤٥	٧	٣١	٠ ١٣٢	٢ ٩٦٨	٢	١١
٠ ٣٢٥	٤ ٥٩٨	٧	٣٢	٠ ١٨٩	٣ ٤٦٦	٢	١٢
٠ ٥٦٧	٨ ٦٤٤	٧	٣٣	٠ ٤٧٥	٧ ٤٦٦	٣	١٣
٠ ١٨٧	٣ ٤٧٢	٧	٣٤	٠ ٨٥٤	١٠ ٧٥٦	٣	١٤
٠ ٣٦٧	٤ ٦٩٣	٨	٣٥	٠ ٦١٦	٩ ٠٨٩	٣	١٥
٠ ١٧٣	٢ ٧٤٦	٨	٣٦	٠ ١١٢	٢ ٤٧٨	٣	١٦
٠ ٣٨٠	٥ ٢٤٨	٨	٣٧	٠ ١٩٨	٣ ٥٥٧	٤	١٧
٠ ١٩٥	٣ ٨٥٣	٨	٣٨	٠ ٣٤٠	٤ ٦٤٤	٤	١٨
٠ ٦٨٤	٩ ٨٥٦	٨	٣٩	٠ ٨٤٥	١٠ ٦٥٨	٤	١٩
٠ ١٣٣	٢ ٨٣٦	٨	٤٠	٠ ٣٧٥	٥ ٢٣٧	٤	٢٠

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠ ٠) تساوي (٩ ١) وعند مستوى (٠ ٠) تساوي (٠ ٠) (٠ ٠) تساوي (٣ ٢٩).
القيمة الجدولية لمعامل الار تباط عند مستوى (٠ ٠) تساوي (٩ ٠) وعند مستوى (٠ ٠) تساوي (١٢ ٠) وعند مستوى (٠ ٠) تساوي (١٦ ٠).

ثالثاً. الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:

يؤكد المتخصصون بالمقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس مثل الصدق والثبات ، مهما كان الغرض من استخدامه (علام: ١٩٨٦: ٢٠٩). فضلاً عن ضرورة حساب حساسية المقياس لأن معامل الحساسية يشير إلى دقة مقياس في قياسه العلاقة بين الخاصية والأداء . (عبد الرحمن: ١٩٨٣: ١٩٧) لذلك تحققت الباحثة من هذه الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:

١. مقياس القيم الاجتماعية:

أ- ثبات المقياس:

على الرغم من أن الصدق يعد أهم من الثبات لأن المقياس الصادق بطبيعته يكون مقياساً ثابت ، في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً (Zeller & Carmines: 1986: 77) إذ قد يكون متجانساً في فقرا ته لكنه يقيس سمة أخرى غير التي أعد لقياسها (فرج: ١٩٨٠: ٣٣). إلا أن هذا لا يعني الاستغناء عن حساب الثبات ، لأنه يوجد مقياس نفسي ذو صدق تام، فضلاً عن أن الثبات يعطي دليلاً آخر على دقة المقياس ، إذ لا بد أن يقيس المقياس شيئاً ما قبل أن يقيس ما وضع من أجله وأن الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (Murphy: 1988:63) ، وعليه يعد الثبات من الخصائص القياسية

المهمة للمقاييس النفسية، والذي يثير إلى أ تساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (Maloney & Ward: 1980:60) ، (الخطيب وآخرون : ١٩٨٥ : ٥٠) وبما أن الثبات هو الا تساق في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض أن يقيس ما يجب قياسه ، لذا يمكن أن يكون على نوعين هما:

١- التجانس الخارجي الذي يتحقق حينما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن.

الا - تساق الداخلي الذي يتحقق من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه (Fransella: 1981:47).

ذلك تحققت الباحثة من ثبات مقياسها بطريقتين هما:

أولاً طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة هويت (Hoyt):

التي تؤشر التجانس الداخلي بين الفقرات (أحمد : ١٩٨١ : ٢٣٩) . ولحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، اختيرت بالأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة الجامعة المستنصرية كما في الجدول (٥) الذي يبين حجم عينة الثبات بطريقة تحليل التباين موزعاً بحسب (الجنس والاختصاص).

الجدول (٥)

حجم عينة الثبات بطريقة تحليل التباين موزعاً بحسب الجنس والاختصاص

الجنس / الاختصاص	الذكور	الإناث	المجموع
الإنساني	٧٠	٥٥	١٢٥
العلمي	٤٥	٣٠	٧٥
المجموع الكلي	١١٥	٨٥	٢٠٠

وبعد تطبيق المقياس على عينة الثبات و تصحيح الإجابات واستخدام تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل ANOVA two-way ، فكانت النتائج كما في الجدول (٦) ، استخدمت معاملة "هويلتغلاب الثبات من نتائج تحليل التباين التي تعتمد على تباين الخطأ والتباين بين الأفراد، فكان معامل الثبات (٨٩) (٠) وهو معامل ثبات جيد إذ يشير (فوران) "Foran" إلى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن

٧٠ (٠) ، (Foran:1961:85) ، وهو مؤشر على التجانس الداخلي للمقياس في قياس القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة "المستتصيرية".

الجدول (٦)
نتائج تحليل التباين لدرجات عينة الثبات

متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.f	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين
٦ ٢٥٥	٣٩	٢٤٣ ٩٧٨	بين الفقرات
١ ٢٨٩	١٩٩	٢٥٦ ٦٨٤	بين الأفراد
٠ ٢٥٦	٧٧٦١	١٩٨٧ ٢٤٥	الخطأ المتبقي
-	٧٧٦٠	٢٤٨٧ ٩٠٧	الكلية

ثانياً. طريقة إعادة الاختبار :

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار ، (Zeller & Carmines: 1986:52) الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني (Murphy:1988:65) ، لذا طبق المقياس الكلي مرة ثانية بعد أسبوعين على (٠ طالب وطالبة من عينة حساب الثبات بطريقة تحليل التباين، وقد تم اختيار هذه العينة لتشمل الاختصاصيين (العلمي والإنساني) والجنسين (ذكور، إناث) ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

وبعد إنهاء التطبيق حسب درجات هذه العينة مع درجا تها في التطبيق الأول ، واستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (٠٩) الذي يمثل ثبات مقياس القيم الاجتماعية .

الجدول (٧)

حجم عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي القيم الاجتماعية و تقبل الذات موزعاً بحسب الجنس والاختصاص

المجموع	الجنس		الاختصاص
	الإناث	الذكور	
٤٠	٢٠	٢٠	العلمي
٦٠	٣٠	٣٠	الإنساني

١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع الكلي
-----	----	----	---------------

ب- صدق المقياس: Validity of scale

يعد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس (Maloney & Ward: 1980:29)، لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها (Tyler: 1971: 29)، وأشارت رابطة النفسانيين الأمريكيين A.P.A. (Psychological Association American, 1985)، إلى أن هناك ثلاث مؤشرات لصدق المقاييس النفسية وهي:

١- صدق المحتوى الصدق المر تبط بمحك ٣- صدق البناء وعمدت الباحثة إلى التحقق من مؤشرين (نوعين) من مؤشرات الصدق لمقياس البحث الحالي هما: الصدق الظاهري الذي يستخدم بدلاً من صدق المحتوى أحياناً في مقاييس الشخصية وصدق البناء ولآآ تي:
١- الصدق الظاهري:

كثيراً ما يستخدم الصدق الظاهري مؤشراً لصدق مقاييس الشخصية، إذ من الصعب استخدام صدق المحتوى فيها لصعوبة تحديد مستوى السلوك المراد قياسه ومكونا ته الفرعية لدقة ونسبة أهميتها، ويعتمد عادة الصدق الظاهري على فحص الخبراء منطقياً لفقر للمقياس و تقدير مدى تمثيلها للخصيصة المراد قياسها. (Ebel: 1972:555)، (Ghiselli: 1964: 341) قد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس في بدايات إعداد فقرا ته (أنظر ص ٢٢).
٢- صدق البناء:

يستخدم صدق البناء بكثرة في مقاييس الشخصية (Helmstadter: 1966:134) ويعتقد على افتراضات نظرية يتم التحقق منها تجريبياً (Cronbach: 1970:105) إذ يعتمد الباحث في بناء فقرا ته على عدد من الافتراضات المتعلقة بالسمة المراد قياسها، والتأكد من صحتها تجريبياً، فإذا تطابقت نتائج التجريب مع الافتراضات يكون المقياس صادقاً في بنائه (Fransella: 1981:98)، لذا فإن هذا النوع من الصدق يهتم بالربط بين درجات الاختبار والتنبؤ النظري للسمة المراد قياسها (Tyler: 1971:30)، ولما كانت الباحثة قد اعتمدت بعض الافتراضات النظرية في بناء المقياس مثل تجانس الفقرات و تباين الأفراد في درجات القيم الاجتماعية يمكن أن تكون معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء مقياس البحث الحالي، ولما كانت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس جميعها ذات دلالة إحصائية وأن الفقرات جميعها لها القدرة على التمييز بين المحببين (أنظر الجدول ٤)، وأن الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين يؤشر تجانس الفقرات، لذلك يعد مقياس البحث الحالي صادقاً في بنائه من خلال هذه المؤشرات.

ج- حساسية المقياس:

يعد مؤشر حساسية المقياس أحد الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية ، لأنه يشير إلى حساسية المقياس في قياس العلاقة بين الأداء والخاصية (عبد الرحمن: ١٩٨٣ : ١٩٧ : ١٩٧) الذي تفسر قيمته في ضوء مستويات الدلالة الإحصائية للتوزيع الطبيعي. (عبد الرحمن : ١٩٨٣ : ٢١١-٢١٢). ولحساب مؤشر حساسية مقياس البحث الحالي اعتمدت نتائج تحليل التباين المذكورة في الجدول (٦) باستخدام معادلة (جاكسون) فكان المؤشر قد بلغ (٧ ٢) وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (٠ ٠) لأن هذه القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الزائفة الجدولية (٩ ١)، مما يؤشر هذا حساسية المقياس في قياس العلاقة بين القيم الاجتماعية وأداء عينة البحث على المقياس.

٢مقياس تقبل الذات:

أ- ثبات المقياس: طريقة إعادة الاختبار :

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار ، (Zeller & Carmines: 1986:52) الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة ثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني (Murphy: 1988:65) ، لذا طبق المقياس الكلي مرة ثانية بعد أسبوعين على (٠ طالب وطالبة من عينة حساب الثبات بطريقة تحليل التباين، وقد تم اختيار هذه العينة لتشمل الاختصاصيين (العلمي والإنساني) والجنسين (ذكور، إناث) ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

وبعد إنهاء التطبيق حسبت درجات هذه العينة مع درجا تها في التطبيق الأول ، واستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (٠.٨٩) الذي يمثل ثبات مقياس تقبل الذات .

ب- الصدق الظاهري:

كثيراً ما يستخدم الصدق الظاهري مؤشراً لصدق مقاييس الشخصية ، إذ من الصعب استخدام صدق المحتوى فيها لصعوبة تحديد مستوى السلوك المراد قياسه ومكوناته الفرعية لدقة ونسبة أهميتها ، ويعتمد عادة الصدق الظاهري على فحص الخبراء منطقياً لقرارات المقياس و تقدير مدى تمثيلها للخصيصة المراد قياسها . (Ebel: 1972:555) ، (Ghiselli: 1964: 341) وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المختصين البالغ عددهم (١٠) (ملحق ١: ج) ، لقد حظيت جميع فقرات المقياس بموافقة الخبراء والبالغ صفقرات مقياس تقبل الذات (٤٢) فقرة .

رابعاً . الوسائل الإحصائية:

الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي هي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: (T-test for two independen samples)

استخدم في حساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، والتعرف على دلالة الفروق بين القيم الاجتماعية ومتغيرين الجنس و التخصص. (Glass & Stanly: 1970:295)

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة :

استخدم في حساب دلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي و تبعا لمتغير الجنس.

٣- تحليل التباين (ANOVA one-way) (تفاعل):

استخدم في معرفة التباين بين الأفراد ، وبين الفقرات و تباين الخطأ (المتبقي) عند حساب الثبات بمعادلة هويت Hoyt وعند حساب معامل حساسية المقياس بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) .

٤- معادلة هويت: (Hoyt's formula)

استخدمت في حساب الثبات بطريقة تحليل التباين (Helmstadte 1966:73-74)

٥- معادلة معامل الحساسية: (Sensitivity Coefficient)

استخدمت في تقدير مؤشر الحساسية للمقياس في قياس العلاقة بين القيم الاجتماعية والأداء على المقياس (عبد الرحمن: ١٩٨٣ : ٢١٢)

٦- معادلة الانحراف المعياري:

استخدمت في معرفة الانحراف المعياري لدرجات عينة المقياس بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS).

٧- معامل ارتباط بوينت بايسيريال: point Biseril Coefficient

استخدم في حساب العلاقة بين الفقرة و الدرجة الكلية للمقياس عند حساب معاملات صدق الفقرات.

٨- معامل ارتباط بيرسون: Pearson's Correlation Coefficient

استخدم في حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار Test-Retest ولإيجاد العلاقة بين القيم الاجتماعية و تقبل الذات .

(Glass & Stanly: 1970:145)

٩- معادلة الوسط المرجح:

استخدمت لمعرفة الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد مقياس القيم الاجتماعية (عودة ، ١٩٩٣ : ٢٥٨).

الفصل الرابع عرض النتائج و تفسيرها

فيما يلي عرض للنتائج البحث الحالي في ضوء أهدافه :

١- الهدف الأول "قياس القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة".

فقد طبق المقياس على عينة من (٤٠٠) طالب و طالبة الجدول (١) وبلغ متوسط أفراد العينة للدراسة على المقياس (٢٦ ٠) درجة وبموازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أنه دال معنوياً عند مستوى (٠ ٠٠) وبدرجة حرية (٣٩٩) كما في الجدول الآتي.

الجدول (٨)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٦ ٠٤	٢٠ ٩٦	٢٠	٥ ٧٦٣	٣ ٢٩١	٠ ٠٠١

ويشير ذلك إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون القيم الاجتماعية بدرجة جيدة، وهذا يعود إلى التنشئة الاجتماعية والوعي الديني لطلبة الجامعة، وأهمية هذه القيم وإدراكهم لضرورة تها في الحياة الدراسية والحياة العامة والاجتماعية و يجب عليهم التحلي بالقيم الجيدة ، كما أن الحياة الجامعية الدراسية تعد مرحلة جديدة للاختلاط بين الجنسين مما يحتم عليهم التمسك بالقيم الاجتماعية الفاضلة ، فضلاً عن الخبرة التي اكتسبوها من التعامل مع أسا تذ تمهم الذين يتسمون بالقيم الاجتماعية الصحيحة في تعاملهم مع طلبتهم ، وكذلك عن قيامهم بتأدية الأدوار الاجتماعية المطلوبة.

٢- أما بالنسبة للهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير :

أ.الجنس(ذكر ، أنثى)

قيست القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الذكور (٨٠) فبلغ متوسط درجا تمهم على المقياس (٧ ٢٤) درجة وبانحراف معياري مقداره (٨ ١٩) درجة ، ويلاحظ أن متوسط درجات الذكور أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أنه دال معنوياً عند مستوى (٠ ٠٠) بدرجة حرية (١٧٩) كما مبين في الجدول (٩) الآتي:

الجدول (٩)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الذكور والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٤ ٧٣	١٩ ٨٨	٢٠	٤ ٧٥٨	٣ ٢٩١	٠ ٠٠١

وهذا يعني أن الطلاب الذكور يمتلكون قيم اجتماعية ، ويعود ذلك لأسباب كثيرة منها تحمل أعباء الحياة في مراحل مبكرة ، مما يؤدي إلى تعويد الطالب على التحلي بالقيم الاجتماعية التي يؤكد عليها مجتمعنا العراقي وديننا الحنيف . أما القيم الاجتماعية لدى طالبات الجامعة (الإناث) فقد بلغ متوسط درجات عينة الإناث (٢٢٠) على المقياس (١٠١ ٢٣) درجة بانحراف معياري قدره (٣ ١٧) درجة ، فكان متوسط الإناث أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الإختبار التائي تبين أنه دال معنوياً عند مستوى (٠٠٠) بدرجة حرية (٢١٩) كما في الجدول (١٠) الآتي:

الجدول (١٠) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الإناث والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٣٠	١٧	٢٠	٣٤٦	٣	٠٠١

يلاحظ أن طالبات يمتلكن درجة عالية من القيم الاجتماعية ، وهذا قد يعود إلى أسباب كثيرة منها التشدد في التربية الصارمة لغرض الالتزام بالقيم المجتمعية والأعراف والتقاليد النابعة أصلاً من التعاليم الدينية ، فضلاً إن المجتمعات الشرقية هي مجتمعات ملتزمة بالقيم و التقاليد الاجتماعية ، وكذلك قلة اختلاطهن بالعالم وقلّة النشاطات الخاصة والعامة كما أن الحياة الجامعية بالنسبة للطالبة تعد نقلة نوعية جعلت حيا تها مليئة بالنشاطات العلمية و الاجتماعية بما يتطلبه الوضع الجديد ، مما يتطلب حالياً تنشئة اسرية صحيحة للفرد يجعله أكثر تمسكا بالقيم الاجتماعية . لقد اعتمدت عينة الذكور البالغة (١٨٠) طالبا وعينة الإناث (٢٢٠) طالبة واستخرج المتوسط والانحراف المعياري للمجموعتين ، وكان متوسط درجات الذكور (٢٩٨) درجة والانحراف المعياري (٨ ١٦) درجة . واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق في درجات القيم الاجتماعية بين الجنسين فكانت القيمة التائية (٧٦) (٠) درجة وهي غير دالة إحصائياً كما في الجدول (١١)

الجدول (١١)

القيمة التائية للتعرف بين الجنسين

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية

٠	٧٦٧	١٨ ٥٨	٢٩ ٩٩	٢٢٠	الإناث
		١٦ ٨٨	٢٩ ٨٨	١٨٠	الذكور

وهذا يعني أن الذكور والإناث من طلبة الجامعة يمتلكون القيم الاجتماعية بدرجة متقاربة ولو لاحظنا الجدول (١١) لوجدنا أن متوسط درجات القيم الاجتماعية لدى الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور، وعند اختبار الفرق بين الذكور والإناث احصائياً تبين أنه يؤول معنوياً، أي أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في القيم الاجتماعية أي أن الطالبات أكثر تمسكاً بالقيم الاجتماعية بما تتطلبه منهن المرحلة الحالية التي يعيشها العراق، كما أن درجات القيم الاجتماعية التي سجلتها الإناث كانت بدرجة متوسطة مما يؤدي إلى توافر اختلاف ذي دلالة إحصائية.

ب-التخصص (علمي، أنساني)

فقد اعتمدت عينة التخصص العلمي البالغة (١٢٥) طالب و طالبة وعينة التخصص الإنساني (٢٧٥) طالب و طالبة واستخرج المتوسط والانحراف المعياري للمجموعتين، وكان متوسط درجات التخصص العلمي (٥٥ ٣٥) درجة والانحراف المعياري (٤ ١٥) درجة ومتوسط درجات التخصص الإنساني (٦٥ ٣٥) و الانحراف المعياري (٩ ١٦).

استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق في درجات القيم الاجتماعية بين التخصصين فكانت القيمة التائية (٧٠ ٠) درجة وهي غير دالة إحصائياً كما في الجدول (١٢)

الجدول (١٢)

القيمة التائية للتعرف بين التخصصين

الاختصاص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
العلمي	١٢٥	٣٥ ٥٥	١٥ ٤٣	٠ ٧٠٢
الإنساني	٢٧٥	٣٥ ٦٥	١٦ ٩٨	

وهذا يعني أن التخصص الإنساني من طلبة الجامعة يمتلكون القيم الاجتماعية بدرجة متقاربة ولو لاحظنا الجدول (١٢) لوجدنا أن متوسط درجات القيم الاجتماعية لدى التخصص الإنساني أعلى من متوسط درجات التخصص العلمي، وعند اختبار الفرق بين التخصصين إحصائياً تبين أنه غير دال معنوياً، أي أنه توجد فروق بين التخصص الإنساني و التخصص العلمي في القيم الاجتماعية أي أن طلبة التخصص الإنساني أكثر تمسكاً بالقيم الاجتماعية بسبب نوعية دراستهم والتنشئة الأسرية للطالب الجامعي، كما أن درجات القيم الاجتماعية التي سجلها التخصص العلمي كانت بدرجة متوسطة مما يؤدي إلى توافر اختلاف ذي دلالة إحصائية.

١- الهدف الثالث التعرف على العلاقة بين قيلم الاجتماعية و تقبل الذات لدى طلبة الجامعة لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل الار تباط (بيرسون) كوسيلة احصائية للتعرف على تلك العلاقة وكما مبين في جدول (١٣) .
الجدول (١٣)

العلاقة بين القيم الاجتماعية و تقبل الذات لدى طلبة الجامعة

المتغيرات	القيمة الجدولية	معامل الار تباط	العينة	الدالة
القيم الاجتماعية تقبل الذات	٠,١٦٩	٠ ٤٤٧	٤٠٠	دالة عند مستوى ٠ ٠٠١

توجد علاقة ار تباطية موجبة دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية و تقبل الذات بلغت (٠ ٤٤) مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٠ ١٦) عند مستوى دلالة (٠ ٠٠) وهذا يعني أن المفهومين القيم الاجتماعية و تقبل الذات لدى طلبة الجامعة مرتبطين ببعضهما بعلاقة ايجابية ، إذ أن الطلبة الذين يشعرون بوجود قيم اجتماعية في حياتهم يشعرون أيضاً في الوقت نفسه بتقبلهم لذواتهم.

الفصل الخامس: الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

تضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثة من خلال عرض النتائج و التوصيات التي يمكن الاستفادة منها وبعض المقترحات لأجراء دراسات لاحقة مكملة للبحث الحالي أو مطورة له.

أولاً: الاستنتاجات :

- ١- من خلال عرض النتائج ومناقشتها يمكن للباحثة أن تستنتج ما يلي:
أن القيم الاجتماعية تختلف باختلاف الاختصاصين (العلمي ، الإنساني) وأن طلبة التخصص العلمي أقل من طلبة التخصص الإنساني وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠ ٠٠).
 - ٢- تمسك الطالبات الإناث بالقيم الاجتماعية أكثر من الطلاب الذكور وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠ ٠٠).
 - ٣- أن طلبة الجامعة المستنصرية يتمتعون بدرجة جيدة من القيم الاجتماعية إذ كان متوسط درجات العينة الكلية البالغ حجمها (٤٠٠) طالب و طالبة (٢٦) درجة وهو أكبر من المتوسط النظري للمقياس وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠ ٠٠).
- تتوجد علاقة ار تباطية بين قيلم الاجتماعية و تقبل الذات لدى طلبة الجامعة عند مستوى (٠ ٠٠).

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء استنتاجات البحث ونتائجه المتمثلة في قياس القيم الاجتماعية توصي الباحثة بما يلي:
- ١- الإفادة من مقياس البحث الحالي في قياس القيم الاجتماعية للطلبة الجامعات الأخرى .
 - ٢- رغس القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من خلال الندوات و المؤتمرات الطلابية .
 - ٣- التأكيد في بعض الأنشطة والفعاليات الجامعية في أهمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .
 - ٢- توجيه وسائل الإعلام المختلفة بإبراز أهمية القيم الاجتماعية للفرد والمجتمع.

ثالثاً: المقترحات:

- إكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة له مثل:
- ١- العلاقة بين القيم الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والتنشئة الأسرية .
 - ٢- بناء مقياس مماثل لمقياس البحث الحالي لقياس القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 - ٣- أثر امتلاك القيم الاجتماعية على جوانب العلمية والعملية والاجتماعية للطالب الجامعي .

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١. إبراهيم، يوسف يوحنا (١٩٩٨): النمط القيمي للأبناء ومستوى صراع القيم لدى الأبناء من طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
٢. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط٢، عمان، دار الميسرة.
٣. أبو زيد، إبراهيم أحمد (١٩٨٧): سيكولوجية الذات والتوافق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٤. أبو مغلي، سمير و سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢): علم النفس الاجتماعي ، ط١، عمان، دار اليازوري العلمية .
٥. _____ (٢٠٠٢): القياس و التشخيص في التربية الخاصة ، ط١، عمان، دار اليازوري العلمية .
٦. أحمد ، محمد عبد السلام (١٩٨١): القياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
٧. أحمد ، سمير نعيم (١٩٨٢): تساق القيم الاجتماعية ملامحها وظروف تشكيلها و تغييرها في مصر، بغداد، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (٢) (١٥) حزيران.
٨. أحمد ، سهير كامل (١٩٩٩): التوجيه و الإرشاد النفسي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب .

٧. إسماعيل ، سعاد خليل (١٩٧٥): مطالب التنمية على محتوى التربية في الوطن العربي ،مجلة التربية الجديدة ،العدد السابع ، كانون الأول.
٨. إسماعيل ،محمد عماد الدين وآخرون (٩٨٦) كيف تربي أطفالنا التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية ،ط٧ ، القاهرة، دار النهضة العربية.
٩. ترسون . س . هـ (١٩٨١) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، الطبعة الأولى ، المجلد الأول ، الكويت ، دار القلم.
١٠. اليبيا تي ، سعدية كريم درويش (٩٩٦) أثر:برنامج إرشادي في تعديل اتجاه النزيلات السارقات نحو ذوا تهن ونحو الآخرين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
١١. البدراني ،يونس رحيم (١٩٨٩):القيم السائدة في كتب القراءة لمرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية / ابن رشد ،جامعة .
١٢. توق ،محي الدين (٩٨٠)المستوى الاجتماعي والاقتصادي و تأثيرها على النمو الخلقي عند عينة من الأطفال الأردنيين،مجلة العلوم الاجتماعية،العدد الثالث.
١٣. ——— وعدهس ،عبد الرحمن (١٩٨٤):أساسيات علم النفس التربوي ،دارجون وأيلي وأولاده ،دعم من قبل الجامعة الأردنية.
١٤. الحلفي ،علي عودة (١٩٩٨): دراسة مقارنة في القيم بين المراهقين العاملين وقرأئهم غير العاملين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
١٥. الحمداني ،موفق (١٩٨٩): الطفولة ، سلسلة بين الحكمة ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد .
١٦. حيدر ،فؤاد (١٩٩٤)علم النفس الاجتماعي ، دراسات نظرية و تطبيقية ،ط١ ، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٧. الخطيب ، احمد وآخرون(١٩٨٥): البحث والتقويم التربوي ، عمان ، دار المستقبل للنشر والتوزيع.
١٨. ربيع ،محمد شحاتة (١٩٩٤):قياس الشخصية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
١٩. زاهر ،ضياء، احمد حسين اللقاني (١٩٨٦):القيم في العملية التربوية ،القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي .
٢٠. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٥) ، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط٤ ، القاهرة، عالم الكتاب.
٢١. الزيباري ، صابر عبد الله سعيد (١٩٩٧): الخصائص السيكولوجية لأسلوبي المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد.
٢٢. سفيان ،نبيل صالح (١٩٩٥)القيم السائدة لدى طلبة جامعة صنعاء فرع تعز ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية.

٢٣. — (١٩٩٨): الذكاء و القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد.
٢٤. سلمان، خمائل مهدي (٢٠٠٣): بناء مقياس القيم المفاضلة في شخصية المرأة العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
٢٥. الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٧٧) ، انحراف الأحداث ، القاهرة ، دار الثقافة.
٢٦. شكور ، خليل (١٩٩٨): أمراض المجتمع . الأسباب التصنيف التفسير ، الوقاية و العلاج ، دار العربية للعلوم .
٢٧. شلتز ، دوان (٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة : حمد ولي الكربولي ، و عبد الرحمن القيسي ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد .
٢٨. الشناوي ، محمد حسن، وآخرون (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط١ ، عمان، دار الصفا للنشر و التوزيع .
٢٩. صالح ، قاسم حسين (١٩٩٨) : نظريات معاصرة في علم النفس ، ط١ ، صنعاء ، مكتبة الجيل الجديد.
٣٠. العاني ، عبد اللطيف (١٩٩٩): القيم و المثل الاجتماعية في الإسلام و أثرها في التحصين ضد الجريمة ، مركز البحوث و الدراسات الإسلامية ، بغداد.
٣١. عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣): القياس النفسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح.
٣٢. عبد الله ، عبد الرحمن وآخرون (١٩٩١): بناء مقياس للقيم الاجتماعية في الإسلام ، مؤتة للبحوث و الدراسات ، المجلد السادس/العدد الثالث.
٣٣. عبد المعطي ، عبد الباسط محمد (١٩٨٧): البحث الاجتماعي ، محاولة نحو رؤية نقدية ، سلسلة علم الاجتماع و قضايا الانسان و المجتمع الكتاب السابع ، الاسكندرية ، دار المعرفة .
٣٤. عبد الهادي ، جودت عزت ، العزة ، سعيد حسن (٢٠٠١) : تعديل السلوك الإنساني ، ط١ ، عمان ، الأردن ، الدار العلمية و الثقافية الدولية .
٣٥. العبودي ، ندوة محسن موسى (٢٠٠٦): تقبل الذات لدى فاقد الوالدين في دور الدولة و اقرانهم من غير فاقد الوالدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
٣٦. عدس ، عبد الرحمن عهي الدين توك ، (١٩٨٨) ، المدخل إلى علم النفس ، دار الفكر للطباعة و النشر ، الاردن.
٣٧. علام ، صلاح الدين محمود (١٩٨٦): تطورات معاصرة في القياس النفسي و التربوي ، الكويت ، مطابع القبس التجارية.
٣٨. علي ، سعيد إسماعيل (٢٠٠٠): الاصول الفلسفية للتربية ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، دار الفكر العربي .

٣٩. عنبر ، كارم ورد (٩٨١) تقبل الطالب الجامعي من قبل زملائه و تقبله لذا ته وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد
٤٠. عودة ، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (١٩٩٣): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الأردن، دار الأمل.
٤١. غانم، زينب عبد الكاظم (٢٠٠٢): دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٤٢. فرج ، صفوت(١٩٨٠): القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٤١. فهمي ، مصطفى (١٩٧٥) : الإنسان والصحة النفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
٤٣. القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون (١٩٨١) : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط١ ، الرياض ، دار المريخ .
٤٤. القيسي ، طالب ناصر حسين (١٩٨٨) : دراسة مقارنة في مفهوم الذات بين البنين فاقد الوالدين وأقرانهم الذين يعيشون مع آبائهم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد.
٤٥. القيسي ، غفوري عبد الجبار (١٩٨٨) قياس مفهوم تقبل الذات لدى معوقي الحرب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
٤٦. الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٨٧) بناء و تقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد.
٤٧. كفاي ، علاء الدين (١٩٨٩) : تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مجلد (٩) العدد (٣٥) .
٤٨. محمد ، محمد علي (١٩٨٥): المجتمع و الثقافة و الشخصية ، مصر ، دار المعرفة الجامعية
٤٩. محمد، ابتسام سعدون (٢٠٠٤): بناء برنامج التنمية المحتوى القيمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
٥٠. متولي ، عباس إبراهيم (١٩٩٠): المسؤولية الاجتماعية و علاقتها بالقيم لدى الشباب الجامعي ، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع قسم علم النفس التعليمي ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
٥١. المعاينة ، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠): علم الاجتماعي ، ط١، الأردن، دار الفكر للطباعة و النشر.
٥١. المغربي ، كامل محمد (١٩٩٥): السلوك التنظيمي ، مفاهيم و اسس سلوك الفرد و الجماعة في التنظيم ، طهمان ، جامعة مؤ ته، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

٥٢.النوري،قيس (١٩٩٠):افاق التغير الاجتماعي النظرية و التنمية،العراق
،مطبعة التعليم العالي .
ثانياً. المصادر الأجنبية

53. Anastasi, A.(1988): Psychological Testing, New York: Mac-Millan, 6th, ed.
- 54.Brono , Frank , J. (1977) : Human , Adjusment and personal Growth , New York , John Wiley .
- 55.Cronbach, .J. & Gleser, G. C.(1970): Essentials of Psychological Testing , 3rd. ed , New York: Harper and Row, publisher.
- 56.Eble, R. L.,(1972): Essentials of Education Measurement, New Jersey: prentice-Hall.
- 57.Edwards, A. L.,(1957): Techniques of Attitude Scale constrictions. New York; Appletan conturyctc, Inc.
- 58.Ellis (1980): The principle and practice crational comotive theroapy , London .
- 59.Fransella, F.,(1981): Personality theory Measurement and Research, London - methuen and Co. Ltd.
- 60.Foran, T. G.(1961)“Anote on methods of measuring Reliability” , Journal of Education Psychology. _Vol. 22. No.4.
- 61.Freedman, L. S.(1978) :Social Psychology,2nd,prentice-Hall,INC ,New Jersey
- 62.Ghisell, F.E.(1964): Theory of Psychological Measurement McGraw-Hill .
- 63.Ghiselli ,E.E.et al.(1981): Measurement Theory for the Behavioral Sciences, San Francisco, Freeman & Company.
- 64.Glass,E.V&Stanley,Y.C.(1970): Statistical methods in Education and Psychology. New Jerset, Prentice-Hall, Inc.
- 65.Hemstadter, G.C.,(1966): Principles of Psychological Measurement, London: Methuen and Co. Ltd.
- 66.Henrysoon,S.(1971)"Correction of Item-Total Correlation in Item analysis", Psychometrike ,Vol.28,No.3
- 67.Hiell,& Ziegler(1998):Personality Theories Basic Assum Pions ,Research and Application ,MC Grow- Hill CO- London.

- 68.Hurlock,Elizabeth,(1964):Adolescent Development .New York ,MC Graw-Hill company.
69. Havegharst , (1973) Development takes and education 3rd , ed. David mckay new York .
- 70.Kaplan , Harold & Saderk , Benjamin J . (1995): Comprehensive Text book of psychiatry Vol.1.6ed.Willimas & wilkins .
- 71.Lemk, E. & Wiersma, W.(1976): Principles of Psychological Measurement, Chicago.
- 72.Maloney, P.W. & Ward P.M.(1980): Psychological Assessment : A conceptual Approach preach, New York: Oxford university press.
- 73.Murphy, Murphy, R.K.(1988): Psychological Testing Principles and Application, New York, Hall international , Inc.
74. Nunnally (1978):Psychometric Theory New York, Mc Graw-Hill.
- 75.Rees H.W. (1966) : Relationships between self – accplance and scoiometric choices journal of abnormal and social psychologie Voli . 2 , No: 2 . 1948 .
- 76.Sandberg.N.D.(1977):Assessment of Persons, New York, Prentice-Hall.
- 77.Stein,A(1967):Omitation of Resitance to temptation,Child Development,Vol.38,157-169.
- 78.Smith, N. (1966). The Relationship Between Item Validity and testvalidity, Psychometrica, Vol.1, No.3, p.p.69-76.
- 79.Tyler, L.E,(1971): Test and Measurement, 2nd ed., New Jersey, Primitve-Hall.
- 80.Wiggins, J.S.(1973): Personality and Predication : Principles of Personality assessment, California , Menlo Park, Addison Wesley.
- 81.Zeller, R.A., & Carmines, E.G.(1986): Measurement in the Social Sciences: the link between theory and data, New York : Cambridge university press.

82 .Zeller R. & Hagey , J . smith M.long B .(1969) Esteem
: A self – social construct J. of con sult and clin , psychology

ملحق (١)

أ- أسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بأرائهم في إجراءات البحث
تحديد الأهمية النسبية لإبعاد (المكونات السلوكية) القيم الاجتماعية .
ب- التحليل المنطقي لل فقرات مقياس القيم الاجتماعية.
ج- التحليل المنطقي لل فقرات مقياس تقبل الذات.

ت	أسماء السادة الخبراء	عنوان الخبير	أ	ب	ج
١.	أ.د. إبراهيم عبد الخالق	كلية التربية / الجامعة المستنصرية	×		
٢.	أ.م.د. سعد علي زاير	كلية التربية / ابن رشد - جامعة بغداد	×		
٣.	أ.م.د. محمد سعود الصغير	كلية التربية/الجامعة المستنصرية	×	×	×
٤.	م.د. برونين محمود شكري	كلية التربية/الجامعة المستنصرية	×	×	
٥.	م.د. خمائل خليل إسماعيل	كلية التربية / ابن رشد - جامعة بغداد	×	×	×
٦.	م.د. خولة فاضل مغامس	معهد الفنون الجميلة للبنين	×	×	
٧.	م.د. كفاح يحيى العسكري	كلية التربية/الجامعة المستنصرية	×	×	×
٨.	م.د. لمياء ياسين	كلية التربية/الجامعة المستنصرية	×	×	×
٩.	م.د. ماجدة هليل العلي	كلية التربية/الجامعة المستنصرية	×	×	×
١٠.	م.م. أمل إسماعيل حسين	كلية التربية/الجامعة المستنصرية	×	×	×
١١.	م.م. رحيم عبد الله جبر	كلية التربية/الجامعة المستنصرية	×	×	
١٢.	م.م. رغد ابراهيم	كلية التربية/الجامعة المستنصرية	×	×	

ملحق (٢)

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس القيم الاجتماعية

الأستاذ الفاضل المحترم
تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء دراسة تهدف (قياس القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة)،
ومن إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات النظرية ذات العلاقة

وضعت تعريف لمفهوم القيم الاجتماعية الذي يشير إلى أنها (مجموعة من الأهداف والمعايير التي تحكم سلوك الأفراد والجماعة و تكون مهمة بالنسبة إلى الفرد في انتمائه لجماعته و تأكيد ذا ته ووجوده من خلال علاقته الاجتماعية بالآخرين).

وحددت له (٨) مكونات هي (المسؤولية الاجتماعية، والكرم، والقيادة، والعلاقات الإنسانية، والديمقراطية، والتعاون، والمنافسة الشريفة، والعمل الشريف).

وقد أعدت الباحثة مجموعة من الفقرات لكل مكون من مكونات المفهوم صاغتها بأسلوب المواقف اللفظية كل منها يمثل موقفاً افتراضياً مع بديلين للإجابة الأول يقيس القيم الاجتماعية، والثاني لا يقيس القيم الاجتماعية.

ولأنكم من ذوي التخصص في هذا المجال، يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم في صلاحية كل فقرة في قياس المكون الذي وضعت لقياسه مع إجراء التعديل المناسب إذا تطلب ذلك.

ولكم الشكر والامتنان الجزيلين، وأدامكم الله لخدمة العلم....

الباحثة

فقرات ومكونات مقياس القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بصيغته الأولية

ت	صلاحية المقياس		الفقرات مع مكوناتها
	صالحة	غير صالحة	
١			مكون المسؤولية الاجتماعية: ١. لو كنت في اجتماع مع زملائك وقمت بتصرف خطأ: أ- تعترف بخطأك. ب- تصمت و تتسحب من الموقف.
٢			٢. لو كلفت من قبل زملائك لزيارة صديق لكم مريض وأدى موقف معين لعدم ذهابك لتلك المهمة فإنك: أ- تحدد موعداً آخر لزيارته. ب- تتظاهر بأنك زرته.
٣			٣. لو قام أحد زملائك بتصرف غير لائق داخل القاعة الدراسية وبشكل مستمر فإنك: أ- تقدم له نصيحة حول التصرف اللائق بالحرم الجامعي. ب- تتقدم بالشكوى إلى رئيس القسم.
٤			٤. لو رأيت تصرفاً غير لائق أحد الطلبة داخل الحرم الجامعي فإنك: أ- تقدم له النصيحة حول التصرف الصحيح. ب- تتظاهر بأنك لم تشاهد ذلك.
٥			٥. لو كنت في مكان ما ورأيت ابن جارك

			الصغير يدخل فأنك: تقوم بأخذ علبه السكاثر منه و تنصحه. ب- تقوم بإبلاغ أبيه.
			٦. لو رأيت أخيك يتحرش بإحدى الفتيات أثناء مرورك فإنك: تقوم بالاعتذار لتلك الفتاة و تحاسب أخيك أمامها. ب- تبعد نظرك عن ذلك الموقف.
			٧* . لو رأيت عدد من الأشخاص يقومون بتصرف غير مقبول اجتماعياً فإنك: تُحاول توجيه الأشخاص إلى التصرف المقبول. ب- تبتعد عن ذلك المكان.
			٨* . لو سمعت أن أحد العوائل في منطقتك لها سلوكيات يرفضها المجتمع فإنك: تقوم بمراقبة تلك العائلة ثم مساعدتهم على تجنب الخطأ. ب- تشجعهم بالذهاب إليهم وممارسة نفس السلوك.
			مكون الكرم:
			ألو قام أحد زملائك بزيارتك في بيتك وقت الغداء فإنك: أ- تقدم أفضل المأكولات. ب- تؤجل موعد الغداء بعد ذهابه.
			١٠ . لو كنت في أحد الأسواق لشراء الملابس وأثناء التجوال وجدت صديقاً لك متعفف فإنك: أ- تقوم بشراء الملابس له بعد أخذ رأيه فيها. ب- تتكفي بالسلام عليه و تذهب.
			١١ . لو كنت في مطعم مع عائلتك ورأيت أحد أصدقاءك الذي لم تراه منذ فترة طويلة فإنك: تقوم بدعوة ته إلى الانضمام إليك ودفع حسابه. ب- تتجاهل وجوده في المطعم.
			١٢ . لو رأيت أحد جيرانك في باص فإنك: أ- تقوم بدفع أجرة الباص مع من كان برفقته. ب- تغض النظر عن تواجه.
			*١٣ . عندما يطرق ضيفاً باب دارك فإنك: تقوم بترحيب به ظاهرياً ولا تشاركه

			الحديث. ب- اجلس وأشاركه الحديث وأرحب به	
			٤ عندما يأتى أحد أفراد عائلتك إلى بيت الزوجية وأثناء تواجدك فانك: أ- تشعر بأن زوجك بغاية الكرم معه. ب- تشعر بالخجل من بخل زوجك.	
			٥ عندما تكون على استعداد للخروج ويطرق أحد أصدقائك باب دارك فانك: أ- ترحب بصديقك و تعرض عليه الخروج معك. ب- يتكرر ووجودك بالبيت.	
			مكون القيادة:	ثالث:
			١٦. أجريت انتخابات لرئيس الرابطة الطلابية فانك: أ- ترشح الطالب القادر على قيادة الرابطة ومتعاون معكم. ب- تفضل الطالب كثير المرح والنكتة.	
			١٧. دعا رئيس قسمك أن تسموا احد الطلبة لتمثيلكم أمام رئيس الجامعة فانك: أ- تختار الطالب القيادي والمتكلم بالحق. ب- تختار الطالب الأجل والأكثر أناقة.	
			١٨. لو كنت في ندوة عامة في منطقتك وأردت أن ينوب عنكم أحد الأشخاص وأنت تعرف بوجود شخص قيادي فانك: أ- تقوم بذكر الشخص الذي يقدم الخدمات الاجتماعية بفعل لا يقول. ب- تختار الشخص الذي يتكلم أكثر مما يفعل.	
			* ١٩. تعيين مديراً جديداً لدائرة تك فانك: أ- تفضل أن يقوم بعقد ندوات واجتماعات للتعريف بخطته وأسلوبه في العمل. ب- يستمر في سياسة المدير السابق دون إدخال أي تعديل أو تغيير.	
			٢٠. كنت مديراً ولقد تكرر عدم حضور بعض أعضاء الهيئة التدريسية للمدرسة للاجتماع الدوري فانك: أ- تقوم بالاستفسار لشكل دوري عن المانع الذي أدى لعدم حضور لكل مدرس على انفراد. ب- تقوم بتوجيه استفسار إداري وعبر لوحة الإعلانات.	

			مكون العلاقات الإنسانية:	٢١
			٢١. ت شخص تتولى منصباً مهماً و تود التقرب من مسؤولين لك فإنك: تقوم بدعوة إلى حفل تعرف. ب- تقوم بإرسال هدايا لهم.	
			*٢٢. لو كنت مسؤولاً عن إحدى الحلقات في مصنع إنتاجي وهناك شريحة من العمال فإنك: أ- تقوم بتناول وجبات الطعام معهم. ب- تقوم بمنع مثل هذه الظواهر.	
			*٣. لو كنت تتمتع بنفوذ ومال وهناك شخص بسيط يود التعرف عليك فإنك: تقوم بمبادرة بمد الجسور تجاهه. ب- تقوم بإهمال ذلك الشخص ومحاولة ته.	
			٢٤. لو سمعت بأن أحد جيرانك في وعكة صحية ويرقد في المستشفى فإنك: تبادر بزيارته. ب- تتجاهل الموضوع.	
			٥. كنت قرب أحد الأماكن التي تعرضت لعمل إرهابي فإنك: أ- تبادر بالمساعدة في نقل الجرحى والتخفيف عنهم. ب- تتبعد عن المكان كأن شيء لم يحدث.	
			٢٦. تكرر مؤخراً عدم حضور أستاذك الملتزم عن محاضراته فإنك: أ- تقوم بتفقدته والاستفسار عنه. ب- تشعر بالتيقن لعدم حضوره.	
			مكون الديمقراطية:	٢٧
			٢٧. حدد موعد لامتحان ما على أساس الإجماع لهذا الموعد وعندما لم تستعد لأداء الامتحان فإنك: تغيب عن الامتحان و تعتذر من الأستاذ بطريقة مهذبة. ب- تقوم بامتناع الطلبة عن أداء الامتحان	
			٢٨. لو كنت في موقف لإنجاز مهمة ضمن وظيفتك ويتطلب الأمر المساعدة من الآخرين فإنك:	

			أ- تستعين بالمشورة والمساعدة من الآخرين. ب-تقوم بالمحاولات الفردية لإنجاز تلك المهمة.	
			٢٩. لو كنت مسؤولاً في دائرة ما واخفق عدد العاملين تحت مسؤوليتك في عملهم فإنك: أ- تقوم بنقد أدائهم في العمل على أساس مبدأ النقد والنقد الذا تي). ب- تشكو منهم إلى مروسك في العمل.	
			*٣٠. عندما يبدأ الحديث ضمن العائلة حول موضوع ما فإنك: تلقش الموضوع و تبدي رأيك فيه. ب- لا يهتمك الموضوع .	
			*٣١. عندما يطلب منك زميلك مساعدة في بحثه فإنك: تقوم بمساعدته متباهيا بما تمتلك من معرفة . ب-تساعده و تطلب منه الشراكة.	
			*٣٢. لو كنت أحد العاملين في مصنع وكان رئيسك لا يمارس الديمقراطية في تعامله معكم فإنك: أ- يشكوه الى رؤسائك الأعلى. ب- تمارس معه مبدأ النقد ونظا الذا تي.	
			مكون التعاون:	سادسا
			٣٣. أجريت في منطقتك حملة تنظيف فإنك: تشارك من ذا تك. ب- تشارك إرضاءاً للآخرين.	
			٣٤. لو كنت ضمن الحملات الطلابية في مساهمة في خدمة المجتمع وكانت هناك حملة تنظيف لكليتك فإنك: تسلهم و تشارك مشاركة فاعلة و تشجيع الآخرين. ب-تسهم و تشارك مسابرة للآخرين.	
			٣٥. حدث حريق لأحد البيوت في منطقتك فإنك: تقوم بالمبادرة والمساعدة من ذا تك في إطفاء الحريق. ب-تقوم بالدعم المعنوي ولا تسهم.	

			٣٦. لو كنت في امتحان ما وطلب منك زميلك مساعدته (العش) فإنك: لأرفض و تتجاهل زميلو تبلغ المراقب. بتعمل بمبدأ أساعدك اليوم تساعدني غداً.
			٣٧. لو كنت في أحد الأسواق وشاهدت والدة صديقك تحمل أشياء كثيرة فإنك: أقوم بمساعدتها وإيصالها إلى البيت. بتقوم بإلقاء السلام و تركها.
			*مكتابا تكون لديكم حفلة عائلية و تطلب منك والدتك المساعدة فأنت: تقوم بمساعدتها ثم تنهينا بعد ذلك. بتبتهلم لذلك و تستعد للحفلة.
			مكون المنافسة الشريفة:
			٣٩. لغير حصولك على مرتبة أعلى فإنك: أ. تتبع المنافسة الشريفة من خلال بذل الجهد. ب. تعمل باستعانة على أساليب تعرقل من تقدم زملائي.
			لو كنت في طالبا و تود أن تلتفت نظراً أ. تؤدي الواجبات الدراسية والبحث العلمي بشكل يؤدي إلى غابتك. ب. تستغل علاقتك الشخصية للتقرب من الأساتذة.
			١. لو كان أحد أقاربك في منصب ما و تم إعلان عن وظيفة في دائره ته فإنك: أفضل أن تحصل عليها من خلال المنافسة الشريفة. بتفضل أن تستعين به للتعيين.
			٤٢. عندما يكون زوجك متفوق في مجال العمل بشكل متطرد فإنك: أ. تشعر بدافعية نحو المنافسة والتفوق. ب. تتجاهل الأمر وكأنه لا يعينك.
			٣. عندما تبدأ بمشروع خاص بك وهناك مشاريع ناجحة متشابهة لمشروعك فإنك: أ. تقوم بالمنافسة والتقدم في إنجاز مشروعك. ب. تقوم بتقليد نجاح الآخرين.
			٤٤. أجريت امتحانات لتقديم في دراسة ما فإنك: أ. تتنافس بشكل شريف.

			ب- تستغل أساليبك الخاصة في الغش.	
			مكون العمل الشريف:	ثمنا
			٥ عندما تكلف بإنجاز مهمة ضمن إطار العمل فإنك: أجعل نجاحك من الأولويات و تخصص كل طاقة لك له. بتجعل الأمر رو تيني ولا يهملك النجاح من عدمه.	
			٦ أنك تعتبر عمك مهم مهما كان طبيعته هو: أ- مفيد للمجتمع وذو أهمية. بتخجل و تتنكر لطبيعة عمك.	
			٤٧. لو كنت من طبقة غنية ومحترمة وسنحت الفرصة لك في عمل بسيط فإنك: أنتهز الفرصة و تبذع في عمك. بلا تعبر اهتمام لهذه الفرصة لوجود مورد مالي لديك.	
			٤٨. دما تكون موظفاً، فالعمل بالنسبة إليك هو: أ- أمراً مقدساً. ب- الأمر لا بد منه.	
			٤٩. عندما يكلفك والدك في أجاز مهمة بالنيابة عنه فإنك: أ- تيدل قصاصاً جهديك لإ تمام المهمة. بلا تستطيع رد والدك.	
			٥٠ عندما تكلف مع زملائك لإنجاز عمل ما فإنك: أتنجز العمل و تقوم بأداء العمل بكل طاقة تك وخير تك. ب- تنجز العمل مع الآخرين بدون بذل أي جهد.	

الفقرات التي تم استبعادها من قبل الخبراء و المختصين (التحليل المنطقي للفقرات) وبذلك أصبحت عدد فقرات مقياس القيم الاجتماعية (٤٠) فقرة (موقف لفظي)

ورقة التعليمات تطبيق المقياس بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيز تي الطالبة.....

عزيزي الطالب.....

تحية طيبة...

بهدف معرفة رأيكم في بعض الأمور التي تتعلق بجوانب معينة في الحياة الاجتماعية .
 ترحو الباحثة تعاونك في الإجابة عن فقرات المقياس بكل دقة و صراحة لاسيما أن
 إجابتك سرية لا يطلع عليها أي فرد سوى الباحثة .
 تعليمات الإجابة :

- ١- تكون الإجابة في ورقة المقياس وذلك بايختر إحدى العبار تين (أ،ب) التي تؤديها
 و تنطبق عليك أكثر من أخرى .
 - ٢- ضع علامة (أمام العبارة التي تختارها.
 - ٣- تترك إي فقرة من غير إجابة و تذكر إن لكل فقرة إجابة أو إشارة واحدة .
 - ٤- لا يوجد وقت محدد للإجابة و لكن اجب بسرعة و دقة بعد قراء تك لكل فقرة.
 - ٥- يرجى ملئ للمعلومات المثبتة في أسفل الورقة.
- ملاحظة/ يرجى ملئ البيانات.

الجنس: ذكر أنثى التخصص: علمي إنساني

الباحثة

ملحق (٤)

مقياس تقبل الذات بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيز تي الطالبة - عزيزي الطالب

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات (الأسئلة) التي تمثل بعض الخصائص والصفات التي قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، والتي لا علاقة لها بدراساتك ، أو نجاحك ، أو رسوبك ، بل هي تتعلق بأهداف علمية بحثية .

لذا نرجو الباحثة منك مساعدتها وذلك من خلال قراءة هذه الفقرات بدقة وموضوعية ، والإجابة عنها بوضع علامة () تحت البديل المناسب الذي ينطبق عليك من البدائل الثلاثة الموجودة أمام كل فقرة من الفقرات .

علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، وحاول أن لا تترك أي فقرة (سؤال) من الفقرات ولجبرية تامة ، ولا داعي لكتابة اسمك كما أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ، وإن استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي فقط . مع جزيل الشكر والتقدير للتعاون

الباحثة

ت	الفقرة	تنطبق علي درجة كبيرة	تنطبق علي درجة متوسطة	لا تنطبق علي أبدا
	أشعر بثقة بنفسي و تصرفا تي			
٢	أراعي شعور الآخرين .			
٣	أتمتع بذاكرة جيدة			
٤	أشعر بالرضا عن هيئتي الجسمية .			
٥	أخذ في اتخاذ قراراتي تي .			
٦	أشعر بالغبية في مساعدة الآخرين .			
٧	لدي القدرة على الإبداع والتفكير .			
٨	وزني مناسب لطولي .			
٩	اعتقد بأن لدي أفكار جديدة .			
١٠	لا أحترم تقاليد المجتمع .			
١١	أقدر تي على التركيز ضعيفة .			
١٢	أهتم بمظهري كثيرا .			
١٣	أشعر بالخوف عندما أكون وحدي .			
١٤	أشعر أن وجودي في المجتمع وعدمه شيء واحد .			
١٥	أمارس الغش عند ضمان عدم كشفه .			
١٦	أكره نفسي كلما أتذكر عيوب جسمي .			
١٧	إني أمتلك إرادة قوية .			
١٨	أقبل النقد برحابة صدر .			
١٩	لدي القدرة على مواصلة التقدم الدراسي .			
٢٠	أشعر بأنني متعب .			
٢١	أميز عناصر القوة والضعف في شخصيتي .			
٢٢	أستطيع إقامة صداقة مع الآخرين بسهولة .			

		أشعر بالحسرة عند انتهاء العطلة الصيفية .	٢٣
		اهتم بنظافة جسمي .	٢٤
		اشعر باليأس من الحياة .	٢٥
		تجنب تحمل المسؤولية .	٢٦
		أشعر بالخجل الشديد عند التحدث مع	٢٧
		المدرسين .	٢٨
		أكثر وقتي يذهب في النوم .	٢٩
		أشعر بأنني ناجح في حياتي .	٣٠
		يصغي الآخرون لي عندما أتكلم .	٣١
		أشعر أن زملائي يهملون آرائي ولا يهتمون	٣٢
		بي .	٣٣
		اشعر بالخمول والكسل .	٣٤
		مزاجي يتقلب من حالة إلى حالة .	٣٥
		أتمتع بقدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين	٣٦
		.	٣٧
		يتأبني الغرور عند تحقيق النجاح .	٣٨
		شعري جميل كما أرب .	٣٩
		أثور بقوة عندما توجه إلى انتقادات .	٤٠
		أشعر بأنني شخص ذو قيمة اجتماعية .	٤١
		اشعر أن الآخرين راضون عن حجم جسمي .	٤٢
		أحطم الأشياء التي تكون أمامي عندما انفعل .	
		طولي يسبب لي احراجات في بعض الأحيان .	
		أشعر بأن لي شخصية مميزة .	